مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

https://mkas.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي للطباعة الترقيم الدولي اون لاين

2735-5934 2735-590X

إدارة المنزل والمؤسسات

استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية وعلاقتها بالأمن الأسري كما تدركها الزوجات

ربيع نوفل، أميرة حسان، أية أبو سليم، أمنية عبد الله

قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

نوع المقالة

بحوث اصلية

المؤلف المسئول

امنية عبد الله

toomaetem1@gmail.com

الجوال 01020810201 2+:

DOI:10.21608/mkas.2023.217933.1235

الاستشهاد الي:

نوفل واخرون، 2024: استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية وعلاقتها بالأمن الأسري كما تدركها الزوجات . مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣4 (العدد الثاني) الصفحات من - 485-443

تاريخ الاستلام: 16 يونيو 2023

تاريخ القبول: 15 سبتمبر 2023

تاريخ النشر: 1 ابريل 2024

الملخص العربي:

يهدف البحث بصفة أساسية إلى دراسة طبيعة العَلاقة بين استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة (استراتيجية التفاوض،استراتيجية الوساطة، استراتيجية الهيمنة، استراتيجية التجنب)، والأمن الأسري بمحاوره الأربعة (الأمن الأخلاقي، الأمن العاطفي، الأمن الاجتماعي،الأمن الاقتصادي)كما تدركها الزوجات،وبعض المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة وبين استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها،ومستوى الأمن الأسري بمحاوره. واتبع البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى، حيث تم إعداد وتقنين استبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية من وجهة نظر الزوجة، واستبيان الأمن الأسري كما تدركه الزوجة، وتم تطبيق الاستبيان إلكترونيًا على 1000زوجة بشرط تواجد الزوج بالأسرة، وتم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ومن ريف وحضر بعض محافظات جمهورية مصر العربية. وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين كل من إجمالى استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها ،والأمن الأسري بمحاوره عند مستوي دلالة (0,01)، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات الدراسة الآتية مستوي تعليم الزوج / الزوجة وبين إجمالى استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها و الأمن الأسري بمحاوره عند مستوي دلالة (0,01). وكان من أهم التوصيات إعداد برامج توعية للمتزوجين عبر وسائل الإعلام من خلال أخصائيين إدارة المنزل ،والتأكيد على أهمية تقديم دورات تدريبية للزوجات ،وإدارة شئون الأسرة من خلال مراكز الإرشاد والتوجيه الأُسْري لمساعدتهن على زيادة وعيهم بطرق التعامل مع النزاعات الزوجية وكيفية الحصول على أمن واستقرار الأسرة

الكلمات الكاشفة: استراتيجيات التعامل، النزاعات الزوجية، الأمن، الأمن الأسري، الزوجات

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد الأسرة الجماعة الأولية والأساسية التي تضمن للمجتمع استقراره وتحقيق أمنه وتماسك ببيئته الداخلية، بحكم ما تمارسه من أدوار ووظائف عديدة تتحمل عبرها الأسرة مسؤولياتها تجاه أبنائها وأفرادها وتعتبر الزوجة هي المسئولة الأولى عن إدارة شئون أسرتها (المصري:2018)، حيث تمثل المرأة نسبة كبيرة من سكان المجتمع وتعتبر أساسه، فهي التي عن طريقها ينمو أفراد المجتمع، وتعتبر الزوجة هي العمود الفقري داخل الأسرة في المجتمع المصري، ونتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي أثرت على المجتمع المصري، فقد كان دور المرأة في المجتمع هو دور الزوجة والأم فقط (الدوسري:٢٠٠٨)، بينما الآن ونتيجة للتغيرات المتسارعة في بنيان المجتمع المصري فقد وقع على عاتقها القيام بالعديد من الأدوار المختلفة مثل دورها كأم، ودورها كزوجة ودورها كمعلمة، ودورها كربة أسرة هذا بجانب دورها كمرأة عاملة إذا كانت تعمل (عبد الجواد:2013).

ومن أبرز المشاكل التي تعاني منها الزوجة في معظم المجتمعات ومنها المجتمع المصري هي كثرة النزاعات الزوجية حيث تختلف من مجتمع لآخر على حسب الثقافة السائدة ولكن تتواجد في جميع

المجتمعات دون استثناء بدرجات متفاوتة، والنزاعات ظاهرة اجتماعية قديمة قدم الخلق البشري (عبد الجواد:2020).

وبالتالي ينبغي أن نعترف بأن النزاعات عملية اجتماعية طبيعية في الحياة الزوجية، وأن النزاع في حدود معينة يعتبر أمراً ملائماً لمواجهة المشكلات وإيجاد حلول لها، وقد يكون للنزاعات وظيفة كامنة، حيث تؤدى إلى إثارة الجدل في الأسرة بشأن بعض الموضوعات والمشكلات، وتضمن إعادة تحديد المواقف وتفسيرها وتخفيف التوترات (بكار:2011).

وهذا ما أثبته دراسة اليوسف (2018) بأن النزاعات الزوجية لصيقة الصلة بالحياة الزوجية لكنها ليست دائمة، فخطورتها تكمن في استمراريتها وليس في حدوثها، وهذا ما أشارت إليه أيضاً دراسة Delatorre & Wagner (2018)أن وجود الأهداف المشتركة بين الزوجين والدعم الاجتماعي واستقرار العلاقات والمرونة لديهم عوامل أساسية لإدارة النزاعات الزوجية، وقد أوضحت دراسة et al Weisfeld (2015) أن الحب والمودة و التلاطف بين الزوجين هو العامل الرئيسي للتغلب علي النزاعات الزوجية.

وتزداد حالات النزاع الأسري كلما حدث تغيير بالمجتمع، لأن التحول في أنماط وأدوار ووظائف الأسرة لاستيعاب الحالة الجديدة للمجتمع، يؤدى بالتالي لحدوث فجوة في نوعية العلاقات داخل الأسرة (عفيفي:2011).

وأكدت دراسة شلبي (2015) على أن النزاع الزواجي يعبر عن أحد أنماط التفاعل الاجتماعي الناشئة عن تعارض المصالح والرغبات المتضادة، كما أشارت دراسة على (2016) أن التغيرات في العوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية

وأوضحت نتائج دراسة Kensal (2020) إلى أن النساء تأثروا بالإغلاق والعزل والحجر الصحي في بعض المجالات وقد حددهم الباحثون ثمانية مجالات منهم أربعة جوانب سلبية وهي (المشكلات، والنزاعات الأسرية، والروتين، والإجهاد والكآبة في المستقبل) وأربعة جوانب إيجابية وهي (وقت الأسرة، وساعات العمل المرنة، والتعلم المهني والتركيز على الصحة)، ويبرهن الواقع الاجتماعي على أن النزاعات الزوجية انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ وملموس، رغما عن طبيعتها الناجمة عن التقلبات الطبيعية للعلاقات الإنسانية، إلا أن واقعنا المعاصر يشهد حالة من ثراء النزاعات الزوجية غير مسبوقة، وهناك عدة محاور تتسبب في النزاعات الزوجية منها النزاعات الزوجية المتعلقة بالزوجة بسبب تقصيرها في واجبتها الزوجية كنتيجة طبيعية لكثرة الضغوط عليها، والنزاعات الزوجية المتعلقة بالزوج بسبب تقصيره في حق الزوجة وانشغاله بتوفير مصادر للدخل، والنزاعات الزوجية المتعلقة بالزوجين معاً بسبب اضطراب علاقاتهما الزوجية (الحازمي:2017)، وهذا ما توصلت إليه دراسة عمر & العلي (2018) إلى وجود علاقة بين مسؤولية الزوج في الإنفاق على الأسرة وحدوث الخلافات الزوجية.

وتشير نتائج دراسة الجهني (2005) أن النزاعات التي تحدث بسبب الزوج هي بسبب الفتور العاطفي وعدم التعبير عن المشاعر الايجابية وعدم الإنفاق، بينما المشاكل التي تحدث بسبب الزوجة الغيرة والشك في سلوكه والمشاكل مع عائلته وأن من أحد أهم الأسباب انشغال طرف من الزوجين بوسائل التواصل وإهمال الآخر وعدم تلمس احتياجات الطرف الآخر الذي ينتج عنه فتور في العلاقة والمشاعر.

وقد أكد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2020) ووفقاً للبيانات الأولية لنشرة الزواج والطلاق ارتفاع عدد إشهادات الطلاق إلى (221194) إشهادة مقارنة بـ (205387) إشهادة عام 2019.

بل واتسع نطاق مخاطر النزاعات الزوجية وانعكاساتها السلبية التي باتت تهدد الأمن والاستقرار الأسري (عفيفي:2011)، ومع استمرار النزاعات الزوجية لفترات طويلة ينعكس على سلوك وتصرفات الزوجين بشكل سلبي، والتفاقم مع الزمن ما قد يؤدي إلى عدم التوافق بينهما، وإلى تهديد الاستقرار والأمن الأسري (أبو أسعد:2014)، وهذا ما أكدته دراسة محمود & الدومي (2017) على أهمية التعاليم الإسلامية في معالجة النزاعات الزوجية، وذلك من خلال التركيز على وسيلتين هما (سد المنافذ التي يأتي منها الخلاف، معالجة النزاع حال وقوعه وكيفية التعامل معها.

ومن هنا يبرز الدور الفعال لاستراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية للزوجة باعتبارها مثل منظومة فكرية وديناميكية وسلوكية تسهم في مواجهة المشكلات الأسرية ومعالجتها بأسلوب علمي منظم يساعدها على تحديد أهدافها واتخاذ قرارات صائبة تحقق لها نوع من التوافق النسبي الذي يساعدها على القيام بمسئوليتها تجاه أسرتها باعتبارها المنوطة بذلك؛ نظرا لتتصل الزوج من مهامه ومسئولياته كزوج ورب أسرة مكللاً ذلك بالعنف والقهر تجاهها بل قد يمتد ليطال الأبناء أيضاء مما يجعلها في خضم رصيد هائل من المشاعر السلبية المضطربة والتي قد تفقدها القدرة على التوزان النفسي وتحقيق الأمن لأسرتها (الجوهري:2020) .

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

وقد أشارت دراسة (عبدالمنعم & فرحات : ٢٠١٨) إلى أن الزوجات يستخدمن استراتيجيات وأساليب متباينة لمواجهة الخلافات الزوجية للخروج من بوتقة العنف الممارس عليهن من قبل أزواجهن، وأن هناك اختلافاً واضحاً في شيوع تلك الاستراتيجيات تبعة المتغيرات متعددة منها طبيعة الموقف محل الخلاف الذي تمر به وقدرتهن على التحكم والسيطرة عليه، وهذا ما أكدته دراسة كلا من الطاهر (2006)، سليمان (٢٠١٨) أن الزوجات اختلفن في استراتيجيات تعاملهن مع الخلافات الزوجية، فهناك من استخدمن : الدعم الاجتماعي، التقبل، مقابلة العنف بالعنف، الصمت والبقاء والتجنب، إعادة البناء المعرفي .

ومن هنا يتم حل النزاعات من خلال أساليب أهمها القوة أو التنافس، والحل الوسط، والتجنب، والتنازل، والتعاون، وعبر استراتيجيات أهمها التفاوض، والوساطة، والعفو، كما يعتبر التفاوض آليه لحل النزاعات بطريقة سليمة، واستراتيجية هدفها إبعاد طرفي النزاع عن التمحور، والاستقطاب، والمواقف المتصلبة المقررة والمتخذة مسبقاً، ودفعهما نحو التفاهم، والتقاء المصالح، وتحقيق أهدافهما بجهود موحدة ومشتركة، وجعل العلاقة بينهما قوية (الشورطي:2015).

ويعتبر التفاوض استراتيجية إيجابية هدفها الوصول إلى حل وسط يرضي جميع الأطراف، فالتفاوض الناجح هو الذي لا يكون فيه طرف فائز مطلق أو خاسر مطلق فالتفاوض القوي يعلمك كيف تفوز على طاولة التفاوض بينما تشعر الطرف الآخر أنه قد فاز (إبراهيم :2020).

فالتفاوض وسيلة لحل النزاعات وتسوية الخلافات وخنق الأزمات بين الأفراد، وهو وسيلة مهمة لتبادل الأفكار ووجهات النظر والوصول إلى صيغ محددة ومتفق عليها من الإقناع والاتفاق على مواضيع خلافيها شائكة(الجديلي:2014).

كما تسهم الوساطة بما أنها أقدم وأشهر استراتيجية من استراتيجيات حل النزاعات، في حل النزاعات بطريقة إيجابية، ويتم اللجوء إليها لحل النزاعات إذا فشلت آلية التفاوض، وتعتبر الوساطة المظهر الأسرع نمواً، والأكثر قبولاً للوصول إلى الأهداف المشتركة بين المتنازعين، وتحقيق السلام، ونشر الأمن والسلامة والاستقرار في الأسرة (حمام:2013).

ومعظم المنازعات الزوجية لاتصل إلى المحاكم، حيث يحاول أطراف المشكلة الاحتفاظ بها سراً والوصول إلى حل بينهم، وتحل المنازعات الزوجية عادة عن طريق الوسطاء من الأقارب (عبد الرحمن: 2013).

وقد يستسلم الفرد لهذه النزاعات والمواقف والأحداث الطارئة ويتبع استراتيجية التجنب لاعتقاده أنه لا أمل له في التغلب على الطرف الأخر، وهنا يتجنب الدخول في مناقشات غير مفيدة ويفضل الانسحاب من أي حوار يثير الجدل (عبد الجواد:2015).

كما تشير عبد السلام & البكري (2021) أن هذه الاستراتيجية استراتيجية سلبية تعتمد على تجاهل موقف النزاع والهروب من الموقف التفاوضي وتفضيل الانسحاب والتجنب ولا يبذل الزوج الجهد لحل النزاع الزواجي.

وأشار كلاً من دراسة Li, et al ، Driver, et al(2012) (2019) أن استراتيجيات حل النزاعات والصراعات البناءة مثل التفاوض والتوافق ترتبط بشكل كبير بالرفاهية الزوجية، في حين أن استراتيجيات حل النزاع المدمرة كالعدوان والتجنب والهيمنة بسيطرة أحد الزوجين على الطرف الأخر وإجباره على القبول لما يريد، لها آثارها المدمرة على العلاقات الزوجية.

وقد أوضحت كل من دراسة الشهري &الكشكي (2020) أن التواصل الإيجابي بين الزوجين وما يحتويه على أساليب فعالة في المناقشات وحل النزاعات يؤدي لتأسيس علاقة زوجية مستقرة.

فالزوجة هي العنصر الأساسي والمحوري في متابعة شئون أفراد أسرتها تجاه تعزيز أمنهم الأسري واستقرارهم العاطفي والاجتماعي، وهذا الدور يتحدد تبعاً لما يفرضه عليها النسق الثقافي الموروث من أدوار أسرية مناطة بالزوجة وألزمها تحمل مسؤوليات عديدة؛ كالواجبات المنزلية وإعداد الأبناء ورعاية شئون الزوج (المصري:2018). وتحقيق الأمن لا تقتصر على حياة الإنسان فقط، بل تشمل حياة كل كائن حي، لهذا فالأمن يعد من الضروريات لحياة الإنسان، ومن دون الأمن لا يستطيع الإنسان أن يستثمر جهده وفكره في الإبداع ولا يفكر في أي عمل يساهم في عملية التنمية أياً كان نوعها (اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، سياسية، ...إلخ)، بل إنه يشعر بالإحباط لأن كل همه وتفكيره وجهده مدرك في كيفية تحقيق الأمن لنفسه أو ماله أو عرضه... إلخ، فالأمن له أهميته في تحقيق العيش الكريم للفرد والأسرة (الحسيني :2016).

وتحقيق الأمن الأسري مطلب مهم من مطالب العصر الحديث ينبغي على الأسرة والمجتمعات أن توفره للأبناء من خلال الدعم الكامل للأسرة لتحقيق الاستقرار والطمأنينة ونبذ كل ما يعوق تحقيق أهدافها من الاهتمام بتنشئة سوية للفرد وذلك يبدأ من الاختيار السليم للزوج والزوجة، من حيث معرفة كل فرد لدوره ومسئولياته في هذه الشراكة الجديدة من حيث التفاعل بإيجابية ونبذ التنافسية

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

ووحدة الهدف والوعي بالحقوق والواجبات لكل منهما، وحل المشكلات التي تواجههما بالحوار المتبادل (العنزي :2018).

وإضافة إلى ذلك فالأمن الأسري له أهميته؛ حيث يعمل على المحافظة على الأسرة وأفرادها من التفكك، لذلك فإنه ضرورة اجتماعية، وتحقيقه مسؤولية مشتركة بين جميع أفراد الأسرة، حيث أن التفكك الأسري يؤدي إلى اختلاف الأدوار وصراع المراكز، ووهن الروابط، وفقدان الاحترام المتبادل، ويؤدي إلى انهيار القيم السائدة في المجتمع، وانهيار القيم التقليدية، فالفرد بحاجة إلى الأمن حتى لا يكون مهدد رزقه أو مستقبله ومستقبل أولاده وأسرته، وحتى يكون مستقرا في حياته الأسرية (سعيد& الحرفش:2010) ،وهذا يؤكد أهمية الأمن الأسري من خلال الالتزام بالتقاليد الاجتماعية الإيجابية في تكوين الأسرة، وضرورة التعاون والتكامل بين أفرادها لتحقيق مصلحة الأسرة ومصلحة المجتمع، ومن هنا فإن مسؤولية الأمن الأسري مسؤولية مشتركة بين أفراد الأسرة عامة، وبين الزوجين خاصة (سعيد، الحرفش :2010).

كما يُعد الأمن الأسري من المكونات الأساسية التي يضمن للفرد استقراره وأمنه وأمانه بمختلف الجوانب والأبعاد التي تُشكل شخصية الفرد وتحدد مواقفة واتجاهاته السلوكية, كما أن أمن الأسرة وأمانها يرتكز على كلا الطرفين الأساسين المكون لها، أي المرأة والرجل وما يتمتعان به نضج وخبرة حياتية؛ تشكل السند والمرجعية للأبناء أثناء تحقيق لهم الرعاية والأمن الأسري، ولا يتحقق الأمن الأسري إلا من خلال توفير مكونات أساسية تعمل الأسرة علي توفيرها بأحسن الطرق لأفردها، وأبرز هذه المكونات هي الأمن الاقتصادي، والأمن العاطفي، والأمن الاجتماعي، والأمن الأخلاقي(المصري: 2018).

فيوجد جملة من الأخلاقيات للأمن الأسري لابد من توافرها والتمثل بها حتى يتحقق الأمن الأسري ومنها العفو والتسامح والشورى الأسرية، كما يعتبر الرحمة والعفو أساس من الأسس المتينة لأي أسرة ناجحة، ومن مظاهر الرحمة بين الأزواج عدم إثقال كاهل الشريك بالمشاكل، كما تعتبر من العوامل المساعدة علي نجاح الحياة الزوجية (بهلول: 2011).

وقد أثبتت نتائج دراسة سعد (2012) أنه كلما توفر الإشباع العاطفي لدى الزوجين كلما أدى إلى ارتفاع الرضا بين الزوجين، وقد أكد على ذلك أيضا دراسة علة & بن طاهر(2016) في أن للإشباع العاطفي ارتباطاً إيجابياً بدرجة الرضا عن الحياة، وأوضحت دراسة الحسيني (2016) أن العلاقة بين أفراد الأسرة القائمة على التحاور والتعاون والتفاهم والاحترام المتبادل يحقق الأمن الأسري، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة الحسينى (2016) في أن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها أفراد الأسرة وانعكاساتها الإيجابية أو السلبية على الأسرة، فعندما تكون البيئة صالحة تسودها المحبة، والعلاقات الطيبة والإخاء، والتعاون، والتكافل، والتوافق بين أفراد المجتمع، والأمانة، والمساواة فتنعكس هذه الصفات إيجاباً علي الأمن الأسري.

لذا فإن الأمن الأسري له أهميته الخاصة لأنه القاعدة الأساسية أو المقوم الأساسي للأمن الاجتماعي، لذلك فإن الاهتمام بالأمن الأسري يعد اهتماماً بالأمن الاجتماعي للمجتمع ككل، وباستقرار الأمن الأسري يستقر الأمن الاجتماعي، لأن الأمن الأسري مرتبط بالأمن الاجتماعي والعكس صحيح، والمحافظة على الأمن الأسري يعد محافظة على أمن المجتمع ككل لأن الأسرة هي الخلية أو النواة الأولي للمجتمع (الحسينى :2016).

كذلك فإن من الوظائف التي تقوم بها الأسرة الوظيفة الاقتصادية المتمثلة فيما يسعي اقتصادياً بالإعالة، لأن هناك علاقة إيجابية بين تلبية الاحتياجات الفردية، وبين إحساسه بالأمن الأسري (الحربي:2014).

وذلك ما أوصت به نتائج دراسة Sponsoned (2020) إلى أن الأمن الأسري والاستمرار في الحياة الزوجية يتطلب جمع المعلومات عن الزوج من حيث الحالة الصحية والحالة الاقتصادية والحالة الاجتماعية وقدرته على تكون أسرة مستقرة وأمنه.

ويتبين أيضاً من دراسة الحسينى (2016) تفاوت الوضع الاقتصادي للأسرة، حيث تعاني بعض الحالات من الوضع الاقتصادي المنخفض، وهذا يؤثر سلباً على استقرار الأسرة، والبعض الآخر وضعها الاقتصادي متوسط، وهذا بلا شك له انعكاساته الإيجابية على استقرار الأسرة لذا فالوضع الاقتصادي المنخفض له انعكاساته السلبية على الحياة المعيشية للأسرة في المأكل والمأوى والملبس والصحة والتعليم.... إلخ، والعكس صحيح.

مما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في تزايد ظاهرة النزاع والشقاق بين الزوجين نتيجة لما تواجه الزوجة في المجتمع المعاصر من مشكلات ومعوقات وتحديات عدة من جراء تعقد الحياة المعاصرة ومنها ضيق المعيشة في ظل الأزمات الاقتصادية الحالية، وخروجها للعمل، والخلاف بسبب عبء المسؤوليات التي تفرض عليها مواجهة متطلبات واحتياجات متزايدة, لهذا فإن غالباً ما تدب النزاعات في العلاقة الزوجية, حيث يقوم أحد الزوجين بتصرفات تغضب الطرف الأخر, بالتالي ينشأ النزاع بينهما، أو قد يعجز أحد الزوجين عن التوافق مع متطلبات الحياة الزوجية في ظل ضغوط الحياة والظروف التي تفرضها الحياة المعاصرة والظروف التي تمر بها البلاد وعندئذ

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

تبدأ الأزمات والمنازعات الزوجية التي قد تؤدي إلى انهيار الأمن الأسري إذا لم تنجح جهود الزوجين في التصدي لها والتغلب عليها. ولهذا تعد النزاعات الزوجية المتزايدة إحدى المشكلات التي ينبغي النظر إليها بعين الاعتبار نظراً لزيادة معدلات الأسر التي تفتقر إلى الأمن والطمأنينة وشعورهم بالأمن الأسري.

والبحث الحالي يناقش مفهوم النزاعات الزوجية وليس الخلافات الزوجية؛ لأن الخلافات بين الزوجين حول أمر ما يُعد من الوقائع الاجتماعية العادية، والاختلاف في وجهات النظر عادة لا تصل حالته إلى وجود نزاعات، أما إذا اشتدت هذه الخلافات فإنها تتحول إلى نزاعات بين الزوجين؛ مما يتطلب معه التدخل من قبل أحد الأطراف أو كليهما لتسويتها؛ لأنها خرجت عن إطار الخلافات ويتزايد احتمال أن تكون سبباً مباشراً فى تهديد أمن واستقرار الأسرة وحدوث حالات الطلاق.

وعلى حد علم الباحثون أن هذا الموضوع لم يتم تناوله بهذا الشكل المحدد على المستوى المحلي من قبل مما يؤكد الحاجة الماسة إلى إلقاء الضوء على استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية وعلاقتها بالأمن الأسري كما تدركها الزوجات، ومن هنا انبثقت مشكلة البحث من خلال التحديات التي تواجه واقع الأمن في الأسرة، وكذلك من قلة الدراسات التي بحثت واقع الأمن الأسري في المجتمع في ظل النزاعات الزوجية

مما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على التساؤل التالي: ما طبيعة العَلاقة بين استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية والأمن الأسري كما تدركها الزوجات؟

هدف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة (استراتيجية التفاوض، استراتيجية الوساطة، استراتيجية الهيمنة، استراتيجية التجنب)، والأمن الأسري بمحاوره الأربعة (الأمن الأخلاقي، الأمن العاطفي، الأمن الاجتماعي ،الأمن الاقتصادي) كما تدركها الزوجات. ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

تحديد مستوى استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة، ومستوى الأمن الأسري بمحاوره الأربعة.

الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد الأبناء، سن كل من الزوج والزوجة، فترة الزواج، المستوي التعليمي للزوج/ والزوجة، فئات الدخل الشهري)، واستراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بمحاورها الأربعة، ومستوى الأمن الأسري بمحاوره الأربعة كما تدركها الزوجات عينة الدراسة.

دراسة الفروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كلٍّ من استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة، ومستوى الأمن الأسري بمحاوره الأربعة للزوجات عينة البحث.

الكشف عن طبيعة التباين بين الزوجات عينة البحث في استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة، وفقًا لكلٍّ من (عدد الأبناء- مستوى تعليم الزوج/ الزوجة - فئات الدخل الشهري للأسرة).

الكشف عن طبيعة التباين بين الزوجات عينة البحث في الأمن الأسري بمحوره الأربعة، وفقًا لكلٍّ من (عدد الأبناء- مستوى تعليم الزوج/ الزوجة - فئات الدخل الشهري للأسرة).

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالية في اتجاهين رئيسيين هما:

أولًا: خدمة المجتمع المحلي

يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالية في خدمة المجتمع المحلي من خلال ما يلي:

دراسة تساعد على تصميم برامج إرشادية لتقديم نصائح وإرشادات ومعلومات للزوجات تسهم في تبصير الزوجات وفقا للعينة بمفهوم النزاعات الزوجية، وأسبابها، والعوامل المؤثرة فيه، حتى يتمكنوا من مناقشة الخلافات اليومية، وحل النزاعات بطريقه بناءه ومرضية، مما يسهم في زيادة مساحات التواصل بشكل إيجابي، حتي لا يتهدد الأمن الأسري.

إلقاء الضوء على أهم النزاعات التي يمكن أن يتعرض لها الزوجات، والمساهمة في توعيتهن بأفضل الطرق والأساليب الأزمة لحل ومواجهة هذه النزاعات والتي أصبحت مظهرا من مظاهر الحياة الزوجية في هذا العصر.

تبرز أهمية الدراسة من الفئة المستهدفة وهي فئة الزوجات اللواتي يعانين من كثرة النزاعات الزوجية، واللواتي يعتبرن عنصراً مهماً في النظام الزوجي، إذ تلعب الزوجات الدور الأكبر في العلاقة الزوجية وعوامل نجاحها، واستمرارها، واستقرارها عبر الزمن.

ثانيًا: خدمة مجال التخصص

يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالية في خدمة مجال التخصص من خلال ما يلي:

تدعيم مكتبة قسم إدارة المنزل والمؤسسات في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بالمادة العلمية التي تفيد الطلبة والطالبات باعتبارهم أرباب وربات أسر المستقبل؛ وذلك لارتباطها بتبصيرهم

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

باستراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية وعلاقته بالأمن الأسري بما يسهم في توعيتهم بتكوين أسر مستقرة وناجحة في المستقبل.

يمكن لهذا البحث أن تكون بداية لدراسات مستقبلية تهتم باستراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية، والأمن والاستقرار الأسري للزوجات بصفة خاصة وجميع أفراد الأسرة بصفة عامة، من خلال الاسترشاد بنتائج هذه البحث عند وضع الخطط الخاصة بالبرامج الإرشادية والتدريبية، من أجل مقاومة الأسباب التي تسبب في وجود نزاعات بين الزوجين، والأسباب المؤثرة في تهديد أمن الأسرة.

يسهم البحث في إثراء مكتبة قسم إدارة المنزل والمؤسسات في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية باستبيان حول استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية، واستبيان حول الأمن الأسري.

فروض البحث

تم صياغة الفروض بصورة صفرية نظراً لأن موضوع البحث لم تجرى فيه أبحاث تربط بين المتغيرين الرئيسيين في البحث، وهي كما يلي:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من متوسطات درجات عينة البحث في استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية للزوجة بأبعادها الأربعة (استراتيجية التفاوض – استراتيجية الوساطة –استراتيجية الهيمنة –استراتيجية التجنب) وبين الأمن الأسري كما تدركه الزوجات بمحاوره الأربعة (الأمن الأخلاقي، الأمن العاطفي، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي).

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لكلٍ من متوسط درجات عينة الدراسة في بعض متغيرات الدراسة (عدد الأبناء، سن كل من الزوج والزوجة، فترة الزواج، المستوى التعليمي للزوج/ والزوجة، فئات الدخل الشهري) وبين استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية للزوجة بأبعادها الأربعة، والأمن الأسري بمحاوره الأربعة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجات الغير العاملات والعاملات في كلٍ من استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة (استراتيجية التفاوض – استراتيجية الوساطة –استراتيجية الهيمنة –استراتيجية التجنب) وبين الأمن الأسري بمحاورها الأربعة (الأمن الأخلاقي، الأمن العاطفي، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي).

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الفتيات عينة البحث في استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة (استراتيجية التفاوض –استراتيجية الوساطة –استراتيجية الهيمنة –استراتيجية التجنب) وفقاً لكلٍ من (عدد الأبناء – المستوى التعليمي الزوج /الزوجة – فئات الدخل الشهري للأسرة).

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة البحث في الأمن الأسري بمحاورها الأربعة (الأمن الأخلاقي، الأمن العاطفي، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي) وفقًا لكلٍّ من (عدد الأبناء – المستوى التعليمي الزوج/الزوجة – فئات الدخل الشهري للأسرة).

الأسلوب البحثي

أولًا: التعريفات العلمية والإجرائية لمصطلحات البحث الحالية

استراتيجيات التعامل:

تعرف لغوياً بأنها علم وفن التخطيط والتكتيك والعمليات، ثم استعملت هذه الكلمة في المجالات المتعددة في شتى مناح الحياة العامة. (علي:2012)، كما يعرف الضريبي (2010) بأنها "هي تعلم واتقان بعض الطرق التي من شأنها أن تساعدنا على التعامل اليومي مع هذه الضغوط والتقليل من آثارها السلبية قدر الإمكان "، كما تعرفها مرزوق (٢٠١١) بأنها" الإطار العام والمدخل الشامل للمعالجة التي يمكن من خلالها تحديد الوسائل التي تعتمد في حسم المشاكل والمنازعات".

تُعرف الباحثة استراتيجيات التعامل إجرائياً بأنها خطة تضم تصور كلي واضح المعالم للأهداف التي تتبعها الزوجة للتعامل مع المنازعات بينها وبين زوجها وتتضمن مجموعة من القرارات العقلانية في المواقف المختلفة في الحياة.

النزاعات الزوجية:

وعرفها (عمر:2008) لغوياً: كلمة أصلها الاسم (نِزَاعٌ) في صورة جمع مؤنث سالم وجذرها (نزع) وجذعها (نزاع) وتحليلها (ال + نزاع + ات)، وهي خصومة بين أفراد أو جماعات قد تقتصر على تبادل الشتائم وقد تمتدّ إلى التماسك بالأيدي أو استخدام أداة ما في المشاجرة، كما يعرف Tolorunleke (2014) بأنها "حالة من التوتر أو الاضطراب بين الزوجين، تحول بينهما وبين القيام بأدوارهما الزوجية، بل وتشكل تهديدا رئيساً لاستدامة السلام والاستقرار في مجتمعاتنا الصغيرة والكبيرة على حد سواء".

كما عرفها الحارثي& الشهراني (2018) بأنها " الخلافات القائمة بين الزوجين وتضارب وجهات النظر والمناقشات بينهم أو عدم قيام أحدهم أو كلاهما بالأدوار والواجبات الموكلة إليهم وقد يؤدي في بعض الأحيان للطلاق".

تُعرف الباحثة النزاعات الزوجية إجرائيا بأنها ظهور عائق يمنع الزوجين أو أحدهما من إشباع حاجات أساسية، أو تحقيق أهداف

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

ضرورية، أو تحصيل حقوق شرعية، فيشعر بالحرمان والإحباط، ويدرك التهديد وعدم الأمن في علاقته الزوجية، وينتابه القلق أو الغضب في تفاعله الزواجي.

تُعرف الباحثة استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية إجرائياً بأنها مجموعة من النشاطات الدينامية والمعرفية والسلوكية التي تستخدمها الزوجة لحل الخلافات والمشكلات والمنازعات الزوجية التي تهدد استقرار الحياة الأسرية بهدف توصل لحلول مرضية للطرفين والحفاظ على كيان الأسرة من الانهيار.

وقامت الباحثة بتقسيم استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية إلى أربعة أبعاد وهي كالآتي:

التفاوض

عرف متولي & صالح (2021) هي الخطط والأساليب والوسائل والطرق التي يستخدمها الزوجين أثناء العملية التفاوضية لإدارة الخلاف بينهم وهي استراتيجية إيجابية تعالج الخلاف جذرياً ومنها استراتيجية سلبية تعالج الخلاف ظاهرياً.

كما عرفت استراتيجية التفاوض بأنها عملية التي يتم بموجبها جمع أطراف النزاع بهدف الوصول إلى حل تتفق عليه الأطراف المعينة (حفيظ: 2018).

تعرف استراتيجية التفاوض إجرائياً بأنها الخطط والأساليب التي يستخدمها الزوج والزوجة أثناء العملية التفاوضية لإدارة النزاع بينهما ويتم من خلاله تبادل المعلومات والخبرات بينهما، ويتعرف كلا منهما على موقف ومتطلبات الآخر لتقريب وجهات النظر وللوصول لحلول مرضية.

استراتيجية الوساطة

يعرف مطر (2014) استراتيجية الوساطة بأنها دخول طرف ثالث لتسهيل وصول طرفي النزاع إلى حل للصراع القائم بينهما من خلال تقديم الوسيط مقترحات وخيارات متعددة لحل المشكلة ولا يستطيع فرض رأيه وإنما يقتصر دوره على توجيه الطرفين للوصول إلى حل بأنفسهم.

كما عرفت استراتيجية الوساطة بأنها الاستعانة بطرف ثالث محايد يتميز بقوة النفوذ والتأثير في الأطراف المتصارعة، حيث يمكن له القيام بدور الوسيط وبالتالي يعمل جاهداً لتسوية وإدارة النزاع والفصل بين طرفي النزاع (فراج: 2015).

تعرف استراتيجية الوساطة إجرائياً بأنها الأسلوب الذي يلجأ إلية الزوجين لفض النزاع عن طريق الاستعانة بشخص محايد يعمل على تقريب وجهات النظر ويصلح بينهما.

استراتيجية الهيمنة

عرف متولي & صالح (2021) استراتيجية الهيمنة على إنها إخضاع أحد طرفي الخلاف بالقوة إلى الوضوح والامتثال لوجهة نظر الطرف الآخر والموافقة على ما يتخذه من قرارات في شأن الخلاف الواقع بينهما مستنداً على سلطته.

كما عرف فراج (2015) استراتيجية الهيمنة على أنها سيادة أو تغليب طرف في النزاع على الطرف الأخر.

تعرف استراتيجية الهيمنة إجرائياً بأنها سيطرة أحد الزوجين على الآخر من خلال التشدد والعناد والتظاهر بعدم تقديم تنازلات مع التلميح بالقوة والتهديد بالمقاطعة واستمرار الضغط لإجباره على القبول والامتثال.

استراتيجية التجنب

عرف عبد الجواد (2015) استراتيجية التجنب على إنها طرف من المناقشة لاعتقاده أنه لا أمل في التغلب على الطرف الأخر وبالتالي يتجنب دخول المناقشات ويفضل الانسحاب من أي حوار يثير الجدل.

كما عرفت استراتيجية التجنب علي إنها البحث عن بدائل وتحويل الانتباه بالأشغال بنشاطات اخري لخفض حدة تأثير المشكلة (يمينة:2015).

تعرف استراتيجية التجنب إجرائياً يقصد بها سياسة يتبعها الزوجين وتبني على إهمال النزاع وعدم التدخل لحله، وهو اسلوب قصير الامد ويتم اللجوء إلية بدلا من المواجهة.

الأمن:

يعرف الأمن لغويًا بأنه حالة تتضمن تحقيق الأمان من تهديدات الجوع والمرض والقمع والحماية من الانهيار والتمزق المفاجئ والسريع من أنماط الحياة اليومية في البيت أو أماكن العمل أو في المجمعات المحلية (على :2010)، كما يعرف الأمن اصطلاحاً على أنه الهدوء والطمأنينة والقدرة على مواجهة الأحداث والطوارئ دون اضطراب (محمد:2012).

الأسرة:

عرف أبو سكينة & حقي (2014) الأسرة بأنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة يقوم بينهما رابطة زواج مقررة وأبناءهما ومن أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة إشباع الحاجات العاطفية وممارسة العلاقات الجنسية، وتهيئة المناخ الاجتماعي الثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء كما عرفت فخار (2019) الأسرة أيضاً علي أنها " الخلية الأساسية للمجتمع وتتكون من أشخاص تجمع بينهم صلة الزوجية وصلة القرابة، وعرفت أيضا الأسرة علي أنها جماعة أولية يرتبط أعضاؤها بصلات الدم والتبني أو الزواج الذي يتضمن محل إقامة مشترك

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

وحقوق والتزامات متبادلة وتولي مسئولية التنشئة الاجتماعية (محمد:2013).

الأمن الأسري:-

عرفه حليلو (2013) هو ما تقوم به الأسرة من مهام وأعباء تعزز لدى أفرادها الأمن والاستقرار الأسري النفسي والعاطفي والخدماتي، تصون حياتهم وتقييهم من المخاطر وتعزز سلوكيات آمنة انطلاقاً من مسؤوليات محددة تقوم بها عبر وظائفها المناط بها، كما يعرفه العريط (2020) على أنه استقرار الأسرة وأدائها لحقوقها في سياج من الثقة والطمأنينة وهو مهم لتيسير أمور الحياة واطمئنان الناس على دينهم وأعراضهم وأموالهم وشعورهم بالثقة والاطمئنان والمودة والعطف. تُعرف الباحثة الأمن الأسري إجرائياً بأنه عملية ديناميكية مستمرة تتعلق بقدرة الأسرة على تحقيق الأمن في جوانب الحياة الأسرية سواء كانت المادية أو المعنوية.

وقامت الباحثة بتقسيم الأمن الأسري إلى أربعة محاور وهي كالآتي: -

الأمن الأخلاقي

ويعتبر مفهوم الأمن الأخلاقي كغيره من مفاهيم الأمن يتضمن النسبية بين الاعتدال والتطرف، ويشير إلى إحساس الزوجة بالارتياح والطمأنينة لثبات سلوكياته التي تصدر بشكل تلقائي متسق ومتوافق مع معايير وقيم المجتمع (بغدادي:2021).

ويقصد بالأمن الأخلاقي أن أمن الأسرة يتشكل من خلال انضباط أفرادها، وتمسكهم بالأخلاق الصالحة والسمو بالضمير الخير وما يتمتع من محبة وعطف تجاه الآخرين(المصري:2018).

يعرف الأمن الأخلاقي إجرائياً بأنه انضباط أخلاق الزوجين والأولاد وتمسكهم بالأخلاق الصالحة والسمو بالضمير الخير وعدم استخدامهم لأسلوب العنف والألفاظ البذيئة.

الأمن العاطفي

عرف زعبي (2016) الأمن العاطفي على أنه إشباع حاجة الفرد من الأمن والطمأنينة وذلك للحد من قلقه واضطرابه، وإشباع حاجاته للحب والتقبل من خلال الأسرة والمجتمع الأوسع الذي ينتمي إليه، فتدني مستوي الأمن العاطفي يؤدي للشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس وعدم الاستقرار الذي يهدد الذات والانا.ويري بالحمو (2017) أن الأمن العاطفي عبارة عن الناقل الأساسي للقدرة التي تكون لدى الفرد بأن يأخذ أو يستعيد مكانته تدريجياً كفرد كامل وهذا لا يتم أبداً في جو من الارتباك وفي إطار يولد الخوف والأمن.

يعرف الأمن العاطفي إجرائياً بأنه يتجسد في المشاعر التي يوفرها الزوجين لبعضهم البعض من محبة وعطف وعطاء غير محدود، رغم ظروف الحياة الضاغطة وإشباع الرغبات العاطفية سواء القلبية أو الغريزة الجنسية.

الأمن الأجتماعي

يعتبر الأمن الاجتماعي حالة من الطمأنينة التي تنفي الخوف والفزع عن الإنسان، فرداً كان أو جماعة، بحيث يكون المجتمع بكل أفراده كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً، وهذا الأمان لا يتأتى إلا بتوافر كل احتياجات الإنسان المادية والمعنوية (الأكشة: 2022).

كما يعرف الجعفري (2015) الأمن الاجتماعي بأنه هو تحقيق الاستقرار واحترام حقوق الآخرين، وهو حالة من الاطمئنان التي تشعر بها الزوجة وبالتالي يتحقق للزوجة الشعور بعدم الخوف في حاضرها ومستقبلها، وتسعي إلى حماية دينها ونفسها وعقلها ومالها وعرضها وتؤكد له الاعتراف بوجودها ومكانتها في المجتمع وتتيح له المشاركة الإيجابية المجتمعية.

يعرف الأمن الاجتماعي إجرائياً بأنه بأنها المساعدة التي يقدمها الزوجين لبعضهم لتكوين علاقات اجتماعية مع الأخرين من الأهل والأصدقاء وغيرهم وتحسين القدرة على استماع الأشخاص المحيطين بهم وإكسابهم ثقة بأنفسهم.

الأمن الأقتصادي

عرفه زين الدين (2014) على أنه لأمن الذي يهدف إلى توفير سبل التقدم والرفاهية وحماية المصالح الاقتصادية، وذلك بخلق الظروف المشجعة للزيادة النسبية لرأس المال، والتي تضمن للأفراد مستوى معيشة مرتفع ويتحسن باستمرار، وتأمين وضع اقتصادي عادل وآمن. يعرف الأمن الاقتصادي إجرائياً بأنه قدرة الزوجين على إيجاد فرص الكسب وتأمين لقمة العيش وكل الاحتياجات الأساسية بما يتفق مع الإمكانيات المتاحة بدون اسراف او تبذير لكل افراد الاسرة، لأنه كلما كانت الأسرة مقتدرة مادياً كلما كانت أكثر استقراراً وامناً.

الزوجات:

يقصد بها في البحث الحالي كل امرأة متزوجة سواء لديها أبناء أو لا بشرط تواجد الزوج في الأسرة (ليست أرملة ولا مطلقة وزوجها لم يهجرها)، من ريف وحضر محافظات جمهورية مصر العربية المختلفة، سواء عاملة أو غير عاملة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة.

ثانيا: منهج البحث

اتبع البحث الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وهو كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها، وهو طريقة بحثية يتم

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال (العساف: 2010).

ثالثا: حدود البحث

تتحدد البحث الحالية بالحدود التالية:

الحدود البشرية:

تم تطبيق البحث على عينة قوامها 1000 زوجة وتم اختيارهن بطريقة عمدية غَرَضِيَةٍ و بشرط تواجد الزوج في الأسرة، مع وجود علاقة زوجية قائمة بين الزوجين(ليست مطلقة ولا أرملة)، مع وجود أطفال أو عدم وجود أطفال، حيث تم وضع سؤال في بداية الاستبيان إذا كان الزوج موجود أو غير موجود وعند الإجابة بأنه موجود يتم فتح باقي الأسئلة تلقائياً، ويجب أن تمتلك الزوجة استخدام هواتف ذكية وباقات انترنت وتجيد القراءة وإذا كانت أمية يكون أحد أبنائها لديه هاتف وإنترنت لكي يساعدها في تطبيق الاستبيان، ويكن من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم أخذ موافقة المبحوثات علي تطبيق أدوات البحث، مع إعلامهن بأن هذه البيانات تحاط بسرية تامة ولا تُستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط.

الحدود المكانية:

تم إجراء البحث على عينة من الزوجات من ريف وحضر محافظات المنوفية والغربية والشرقية.

الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات البحث على العينة خلال شهر في الفترة من 2022/11/15 م وحتى 2022/12/15م.

رابعاً: أدوات البحث

أعد الباحثين عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للبحث الحالي:

استمارة البيانات العامة للزوجة وأسرتها.

استبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية كما تدركها الزوجة.

استبيان الأمن الأسري كما تدركه الزوجة.

استمارة البيانات العامة للزوجة وأسرتها

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات عن الزوجة عينة البحث وأسرتها، والتي تخدم أهداف البحث الحالي، وقد اشتملت على المتغيرات الآتية، مكان سكن، نوع السكن، وطبيعة السكن، وعدد الأبناء، وسن الزوج والزوجة، وفترة الزواج، والمستوى التعليمي للزوج والزوجة، والحالة الوظيفية للزوج والزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، ومقدار مشاركة الزوجة بدخلها في مصروف البيت، ومصادر دخل الأسرة.

استبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية كما تدركها الزوجات.

قام الباحثون بإعداد استبيان كان الهدف من هذا الاستبيان دراسة استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية للزوجة بأبعادها الأربعة ولإعداد هذا الاستبيان قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من البحوث و الدراسات والقراءات السابقة التي تدور حول استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية ،للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان مثل دراسة كلاً من عبدالرحمن(2013)، فراج (2015)، حسانين (2015)، الحازمي (2017)، متولي , صالح (2021)، عبدالحميد (2021))، ومن خلال ما سبق تم إعداد استبيان أولي مكون من (59) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي استراتيجية التفاوض (17عبارة) – استراتيجية الوساطة (12 عبارة) – استراتيجية التجنب(15 عبارة)- استراتيجية الهيمنة (15 عبارة) .

اختبار صدق الاستبيان: ونعنى بالصدق أن هذا الاستبيان يحقق الغرض الذي وضع من آجله، وتم حساب صدق أدوات البحث بطريقتين هما:

صدق محتوى الاستبيان content validity: للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان والأزهر، وقسم إدارة المنزل بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية والمنصورة وكفر الشيخ وبلغ عددهم (25) محكم، تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 87% و100% وتم قبول نسب الاتفاق من 91% فأكثر، وبذلك وبناءً على مقترحات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات في صياغة عدد من العبارات، وتم استبعاد عبارة رقم (3) من بُعد استراتيجية الوساطة في الاستبيان في صورته الأولية، ليصبح الاستبيان بُعد التحكيم مكون من (58)عبارة.

صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين) باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person: تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها (30) زوجة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة البحث وبُعد التطبيق تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان استراتيجيات

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

التعامل مع النزاعات الزوجية كما تدركها الزوجة عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل بُعد من أبعاد استبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية والدرجة الكلية لكل بُعد

استراتيجية التفاوض		استراتيجية الوساطة		استراتيجية الهيمنة		استراتيجية التجنب	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,624	1	**0,543	1	**0,724	1	**0,583
2	**0,679	2	**0,724	2	**0,693	2	**0,578
3	**0,671	3	**0,731	3	**0,676	3	**0,605
4	**0,605	4	**0,677	4	**0,725	4	**0,600
5	**0,587	5	**0,630	5	**0,596	5	**0,639
6	**0,730	6	**0,656	6	**0,639	6	**0,597
7	**0,528	7	**0,774	7	**0,645	7	**0,542
8	**0,523	8	**0,730	8	**0,732	8	**0,491
9	**0,521	9	**0,124	9	**0,587	9	**0,366
10	**0,661	10	**0,683	10	**0,704	10	**0,303
11	**0,722			11	**0,608	11	**0,387
12	**0,647			12	**0,656	12	**0,642
13	**0,328	11	**0,345	13	**0,538	13	**0,526
14	**0,671			14	**0,705	14	**0,493
15	**0,702						
16	**0,495			15	**0,624	15	**0,569
17	**0,676						

**دالة عند مستوي دلالة (0,01)

يوضح جدول (1) وجود عَلاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01) بين كل عبارة ومجموع البُعد الوارد ضمنه وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية كما تدركها الزوجة، وبالتالي يكون الاستبيان صادق ويقيس الغرض الذي وضع من أجله.

اختبار ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (30) من الزوجات ممن تتوافر فيهن مواصفات عينة البحث، وبُعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbachلحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لِكل بُعد على حدة وللاستبيان ككل بأبعاده الأربعة.

استخدم اختبار التجزئة النصفية: Split-Half وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان-براون Spearman-Brown، ومعادلة Guttman ويوضح جدول (2) ذلك:

جدول (2) اختبار معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لاستبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية كما تدركها الزوجات بأبعاده الأربعة

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			سبيرمان - براون	جتمان
استراتيجية التفاوض	17	0,894	0,859	0,856
استراتيجية الوساطة	11	0,835	0,686	0,670
استراتيجية الهيمنة	15	0,905	0,866	0,861
استراتيجية التجنب	15	0,817	0,713	0,695

يوضح جدول (2) أن معامل ألفا لأبعاد استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية (استراتيجية التفاوض، استراتيجية الوساطة، استراتيجية الهيمنة، استراتيجية التجنب) كما تدركها الزوجات هو (0,894، 0,835، 0,905، 0,817) وتعتبر هذه القيم مقبولة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

كما يتضح أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لأبعاد استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية (استراتيجية التفاوض، استراتيجية الوساطة، استراتيجية الهيمنة، استراتيجية التجنب) كما تدركها الزوجات هو (0,859، 0,686، 0,866،

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

0,713) لسبيرمان على التوالي، و (0,856، 0,670، 0,861، 0,695) لجتمان على التوالي مما يدل على ثبات عبارات الاستبيان بأبعاده الاربعة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

بناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (58) عبارة مقسمة إلى أربعة أبعاد: يتضمن البُعد الأول الوعي استراتيجية التفاوض وتشمل (17) عبارة، ويتضمن البُعد الثاني عبارات عن استراتيجية الوساطة وتشمل (11) عبارة، ويتضمن البُعد الثالث عبارات عن استراتيجية الهيمنة وتشمل (15) عبارة، ويتضمن البُعد الرابع عبارات عن استراتيجية التجنب وتشمل (15) عبارة.

وتتحدد استجابات الزوجات عينة البحث على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم– أحيانًا- لا) وعلى مقياس متصل (3، 2، 1) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، و(1، 2، 3) وذلك بالنسبة للعبارات السلبية، وكان عدد العبارات الموجبة (28) وعدد العبارات السالبة (30). تم تقسيم استجابات الزوجات عينة البحث على عبارات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض- متوسط- مرتفع) كما يتبين من جدول (3):

جدول (3) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة ومستويات استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة

المحور	العدد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدي	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
استراتيجية التفاوض	17	17	51	34	11	(17- 27)	(28- 38)	(39- 51)
استراتيجية الوساطة	11	11	33	22	7	(11- 17)	(18- 24)	(25- 33)
استراتيجية التجنب	15	15	45	30	10	(15- 24)	(25- 34)	(35- 45)
استراتيجية الهيمنة	15	15	45	30	10	(15- 24)	(25- 34)	(35- 45)
إجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية	58	74	174	100	33	(74- 106)	(107- 139)	(140- 174)

يكشف جدول (3) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية ككل كانت 174 درجة، وأقل درجة كانت 74 درجة، والمدى 100، وطول الفئة 33، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات هي مستوى منخفض ويتراوح من (74- 106)، ومستوى متوسط ويتراوح من (107- 139)، ومستوى مرتفع ويتراوح من (140- 174).

استبيان الأمن الأسري كما تدركه الزوجات

قامت الباحثون بإعداد الاستبيان كان الهدف من هذا الاستبيان دراسة الأمن الأسري كما تدركه الزوجات بمحاوره الأربعة ولإعداد هذا الاستبيان قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث والقراءات السابقة التي تدور حول الأمن الأسري وكان من أهم هذه الدراسات((الحربي (2014)، السعدي (2018)، المصري (2018)، الأهدال (2019)، العريط (2020)) ومن ما سبق تم إعداد استبيان أولي مكون من (79) عبارة موزعة على أربع محاور هي الأمن الأخلاقي (15عبارة)،ومحور الأمن العاطفي(21عبارة)، ومحور الأمن الاجتماعي (22عبارة)،ومحور الأمن الاقتصادي (21عبارة).

اختبار صدق الاستبيان: حيث تم حساب الصدق بطريقتين هما:

صدق محتوى استبيان content validity

للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان والأزهر، وقسم إدارة المنزل بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية والمنصورة وكفر الشيخ وبلغ عددهم (25) محكم، وطُلب من سيادتهم الحكم على الاستبيان من حيث مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها طبقًا للتعريف الإجرائي الوارد أمام كل محور، وتحديد مدى صحة صياغة كل عبارة مع إجراء التعديل اللازم إن أمكن، وإضافة أية مقترحات تفيد في إثراء الاستبيان، تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 78% و100%، وتم قبول نسب الاتفاق من 91% فأكثر، وبذلك وبناءً على مقترحات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات في صياغة عدد من العبارات، وتم استبعاد عبارة رقم (7، 14، 15) من بُعد محور الأمن الاقتصادي في الاستبيان في صورته الأولية، ليصبح الاستبيان بُعد التحكيم مكون من (76)عبارة فقط.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين) باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person

تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها 30 زوجة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة البحث وبُعد التطبيق تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الأمن الأسري كما تدركها الزوجة عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور من محاور استبيان الأمن الأسري والدرجة الكلية لكل محور

الأمن الأخلاقي		الأمن العاطفي		الأمن الاجتماعي		الأمن الاقتصادي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,682	1	**0,695	1	**0,642	1	**0,480
2	**0,665	2	**0,555	2	**0,637	2	**0,498
3	**0,315	3	**0,504	3	**0,665	3	**0,493
4	**0,671	4	**0,487	4	**0,536	4	**0,382
5	**0,639	5	**0,618	5	**0,494	5	**0,094
6	**0,654	6	**0,445	6	**0,271	6	**0,186
7	**0,644	7	**0,744	7	**0,533	7	**0,330
8	**0,529	8	**0,553	8	**0,637	8	**0,373
9	**0,650	9	**0,522	9	**0,564	9	**0,479
10	**0,703	10	**0,479	10	**0,609	10	**0,085
11	**0,579	11	**0,498	11	**0,538	11	**0,330
12	**0,669	12	**0,595	12	**0,583	12	**0,212
13	**0,504	13	**0,703	13	**0,611	13	**0,173
14	**0,598	14	**0,710	14	**0,312	14	**0,312
15	**0,458	15	**0,524	15	**0,215	15	**0,362
		16	**0,470	16	**0,197	16	**0,432
		17	**0,637	17	**0,624	17	**0,151
		18	**0,691	18	**0,355	18	**0,316
		19	**0,663	19	**0,455		
		20	**0,552	20	**0,145		
		21	**0,546	21	**0,590		
				22	**0,559		

**دالة عند مستوي دلالة (0,01)

يوضح جدول (4) وجود عَلاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 بين كل عبارة مع مجموع المحور الوارد ضمنه وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان الأمن الأسري كما تدركه الزوجة، وبالتالي يكون الاستبيان صادق ويقيس الغرض الذي وضع من أجله.

اختبار ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (30) من الزوجات ممن تتوافر فيهن شروط عينة البحث، وبُعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيانReliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللاستبيان ككل بمحاوره الأربعة.

طريقة التجزئة النصفية Split-Half: وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان-براونSpearman-Brown، ومعادلة Guttman ويوضح جدول (5) ذلك:

جدول (5) اختبار معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية لاستبيان الأمن الأسري كما تدركه الزوجة بمحاورها الأربعة

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			سيبرمان – برون	جتمان
الأمن الأخلاقي	15	0,860	0,820	0,812
الأمن العاطفي	21	0,900	0,869	0,868
الأمن الاجتماعي	22	0,836	0,846	0,835
الأمن الاقتصادي	18	0,443	0,493	0,484

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يوضح جدول (5) أن معامل ألفا لمحاور الأمن الأسري (الأمن الأخلاقي، الأمن العاطفي، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي) كما تدركه الزوجات هو (0,860، 0,900، 0,836، 0,443) وتعتبر هذه القيمة مقبولة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

كما يتضح أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمحاور الأمن الأسري (الأمن الأخلاقي، الأمن العاطفي، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي) كما تدركه الزوجات هو لسبيرمان – براون (0,820، 0,869، 0,846، 0,493) على التوالي، و (0,812، 0,868، 0,835، 0,484) لجتمان على التوالي، مما يدل على ثبات عبارات الاستبيان بمحاوره الأربعة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

بناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (76) عبارة مقسمة إلى أربع محاور: يتضمن المحور الأول عبارات عن الأمن الأخلاقي وتشمل (15) عبارة، ويتضمن المحور الثاني عبارات عن الأمن العاطفي وتشمل (21) عبارة، ويتضمن المحور الثالث عبارات عن الأمن الاجتماعي وتشمل (22) عبارة، ويتضمن المحور الرابع عبارات عن الأمن الاقتصادي وتشمل (18) عبارة.

وتتحدد استجابات الزوجات عينة البحث على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم– أحيانًا– لا) وعلى مقياس متصل (3، 2، 1) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، و(1، 2، 3) في العبارات السلبية، وكان عدد العبارات الموجبة (48) وعدد العبارات السالبة (28). تم تقسيم استجابات الزوجات عينة البحث على عبارات الاستبيان إلى ثلاث مستويات (منخفض–متوسط –مرتفع) كما يتبين من جدول (6):

جدول (6) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة ومستويات الأمن الأسري كما تدركه الزوجة بمحاوره الأربعة

المحور	العدد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدي	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
الأمن الأخلاقي	15	22	45	23	8	(29 -22)	(37 -30)	(45 -38)
الأمن العاطفي	21	25	63	38	13	(37 -25)	(50 -38)	(63 -51)
الأمن الاجتماعي	22	32	66	34	11	(42 -32)	(53 -43)	(66 -54)
الأمن الاقتصادي	18	25	52	27	9	(33 -25)	(42 -34)	(52 -43)
إجمالي الأمن الأسري	76	121	223	102	34	(154 -121)	(188 -155)	(223 -189)

يكشف جدول (6) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان الأمن الأسري ككل كانت 223 درجة، وأقل درجة كانت 121 درجة، والمدى 102، وطول الفئة 34، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات هي مستوى منخفض ويتراوح من (121– 154)، ومستوى متوسط كانت (155– 188)، ومستوى مرتفع كانت بين (189– 223).

إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

قام الباحثون بُعد الانتهاء من إعداد وتقنين أدوات البحث تم وضع الاستبيان في صورته النهائية على شكل أسئلة تتضمن استمارة البيانات الأولية الخاصة بالزوجة وأسرتها، واستبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية، واستبيان الأمن الأسري كما تدركها الزوجة على جوجل درايف ثم أخذ لينك الاستمارة الموجود أعلى صفحة المعاينة وإرساله إلى الزوجات اللاتي ينطبق عليهم شروط العينة، وتمت إجراءات تطبيق البحث الميدانية على الزوجات عن طريق التطبيق الإلكتروني.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeskrnSAPjLH9QoE6J29qodODMn-5Ru7Z8RWqQHdb1Azk84-w/ viewform

تم ملء 1000 استمارة إلكترونية من استمارات أدوات البحث، ولم يتم استبعاد أي استمارة إلكترونية، ثم حفظ البيانات على صفحة الاكسيل وتصحيحهم حسب مفتاح التصحيح الخاص بكل استبيان وحفظهم على برنامج Excelومراجعتها لاستخدامها في برنامج (SPSS) لاستخراج النتائج.

المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة صدق استبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية، واستبيان الأمن الأسري، وكذلك حساب معامل ألفا لحساب درجة ثبات استبيان، اختبار التجزئة النصفية Split-Half لأداة البحث باستخراج معادلة Spearman- Brown ,معادلة Guttman لعبارات كل من استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة، واستبيان الأمن الأسري بمحاورها الأربعة كما تدركها الزوجات، وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات البحث، والعلاقات الارتباطية بطريقة بيرسون person Correlationبين كلٍّ من عبارات استبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة،

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

وعبارات استبيان الأمن الأسري بمحورها الأربعة، واختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات عينة البحث (الريفيات والحضريات، العاملات وغير العاملات) في كل من استبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة، و استبيان الأمن الأسري بمحورها الأربعة، و حساب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين عينة البحث في كل من استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها، وعبارات استبيان الأمن الأسري بمحورها الأربعة. تبعًا لـ (عدد الأبناء– سن كل من الزوج والزوجة – فترة الزواج – مستوى تعليم الزوج/الزوجة – الحالة الوظيفية لكل من الزوج/ الزوجة– فئات الدخل الشهري للأسرة– مصادر دخل الأسرة)، وفي حالة وجود تباين تم استخدم اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق.

نتائج البحث الميدانية

أولاً: وصف العينة وفقًا للمتغيرات الديموجرافية

فيما يلي وصف لعينة البحث الميدانية والتي بلغت 1000 زوجة تم اختيارهم بطريقة غَرَضِيَةٍ صُدَفِيَةٍ من ريف وحضر بعض محافظات جمهورية مصر العربية، وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا للمتغيرات الديموغرافية ن= 1000

المتغير	العدد	%	
1- مكان السكن			
ريف	601	60,1	
حضر	399	39,9	
المجموع	1000	100	
2- نوع المسكن			
ملك	725	72,5	
إيجار	153	15,3	
تابع للعمل	122	12,2	
المجموع	1000	100	
3- طبيعة السكن			
سكن مستقل	384	38,4	
شقة منفصلة في بيت العائلة	484	48,4	
معيشة مع العائلة في نفس الشقة	132	13,2	
المجموع	1000	100	
4- عدد الأبناء			
لا يوجد أبناء	14	1,4	
أبن واحد	258	25,8	53,4
أبنان	262	26,2	
ثلاث أبناء	368	36,8	43,9
أربع أبناء	71	7,1	
خمس أبناء فأكثر	27	2,7	2,7
المجموع	1000	100	
5- سن الزوج			
أقل من 25 سنة	111	11,1	
25 سنة وحتي أقل من 35 سنة	379	37,9	
35 سنة وحتي أقل من 45 سنة	202	20,2	
45 سنة وحتي أقل من 55 سنة	229	22,9	
55سنة فأكثر	79	7,9	
المجموع	1000	100	
6- سن الزوجة			
أقل من 25 سنة	318	31,8	
25 سنة وحتي أقل من 35 سنة	266	26,6	
35 سنة وحتي أقل من 45 سنة	210	21,0	
45 سنة وحتي أقل من 55 سنة	187	18,7	
55سنة فأكثر	19	1,9	
المجموع	1000	100	
7- فترة الزواج			
أقل من 5 سنوات	379	37,9	
من 5 وحتى أقل من 10 سنوات	162	16,2	
من 10 وحتى أقل من 15 سنوات	112	11,2	
من 15 وحتى أقل من 20 سنوات	95	9,5	
20 سنة فأكثر	252	25,2	
المجموع	1000	100	
8- مستوي تعليم الزوج			
أمي	17	1,7	3
يقرأ ويكتب	13	1,3	
حاصل على الابتدائية	22	2,2	
حاصل على الإعدادية	32	3,2	37,4
شهادة الثانوية أوما يعادلها	320	32	
تعليم جامعي	503	50,3	
حاصل علي الماجيستير	70	7	59,6
حاصل علي الدكتوراه	23	2,3	
المجموع	1000	100	
9- مستوي تعليم الزوجة			
أمي	23	2,3	4,5
يقرأ ويكتب	22	2,2	
حاصل على الابتدائية	14	1,4	
حاصل على الإعدادية	30	3	32,4
شهادة الثانوية أوما يعادلها	280	28	
تعليم جامعي	572	57,2	
حاصل علي الماجيستير	37	3,7	63,1
حاصل علي الدكتوراه	22	2,2	
المجموع	1000	100	
10- الحالة الوظيفية للزوج			
لا يعمل	30	3	
وظيفة حكومية	331	33,1	
قطاع خاص	295	29,5	
أعمال حرة	274	27,4	
علي المعاش	70	7	
المجموع	1000	100	
11- الحالة الوظيفية للزوجة			
المتغير	العدد	%	
لا يعمل	581	58,1	

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

وظيفة حكومية	233	23,3	
قطاع خاص	92	9,2	
أعمال حرة	84	8,4	
علي المعاش	10	1	
المجموع	1000	100	
12- الدخل الشهري للأسرة			
أقل من 2000 جنية	91	9,1	مستوي
من 2000 جنية حتي اقل من 3000	193	19,3	منخفض
من 3000 جنية حتي اقل من 4000	231	23,1	51,5
من 4000 جنية حتي اقل من5000	181	18,1	مستوي
من 5000 جنية حتي اقل من 6000	130	13	متوسط
من 6000 جنية حتي أقل من 7000	72	7,2	38,3
من 7000 جنية حتي أقل من 8000	42	4,2	مستوي
8000 جنية فأكثر	60	6	مرتفع
ا المجموع	1000	100	10,2
13- مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت			
كل الراتب	584	58,4	
نصف الراتب	114	11,4	
ربع الراتب	114	11,4	
لا تشارك	188	18,8	
المجموع	1000	100	
14- مصادر دخل الأسرة			
المصدر	التكرارات		
الراتب	834		
المعاش	219		
العقارات والاراضى	224		
الأعمال الحرة	398		
الأرباح والسندات	152		
فوائد البنوك	153		
المشروعات	255		
مساعدات الأهل	169		

يتضح من جدول (7) ما يلي:

أن أكثر من نصف زوجات عينة البحث من سكان الريف حيث بلغت نسبتهن (60,1%)، بينما (39,9%) من سكان الحضر.

أن النسبة الأعلى من زوجات عينة البحث يعشن في مسكن ملك حيث بلغت نسبتهن (72,5%)، وكانت النسبة الأقل للزوجات اللاتي يعشن في مسكن تابع للعمل وبلغت نسبتهن (12,2%).

أن ما يقرب من نصف عينة البحث من الزوجات يعشن في شقة منفصلة في بيت العائلة حيث بلغت نسبتهن (48,4%)، يليهن نسبة الزوجات اللاتي يعشن في سكن مستقل حيث كانت نسبتهن (38,4%)، وكانت النسبة الأقل للزوجات اللاتي يعشن مع العائلة في نفس الشقة وبلغت نسبتهن (13,2%).

أن أكثر من نصف عينة البحث من الزوجات لديهن أسرة صغيرة حيث كانت نسبتهن (53,4%)، في حين أن النسبة المتوسطة كانت للزوجات اللاتي لديهن أسرة متوسطة حيث كانت نسبتهن (43,9%)، والنسبة الأقل كانت للزوجات اللاتي لديهن أسرة كبيرة حيث كانت نسبتهن (2,7%).

أن أكثر من ربع عينة البحث كانت للأزواج الذين تتراوح أعمارهم من (25 سنة وحتى أقل من 35 سنة) حيث بلغت نسبتهم (37,9)، بينما كانت النسبة الأقل للأزواج الذين تتراوح أعمارهم (55 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبت الأزواج (7،9%).

أن أكثر من ربع عينة البحث كانت لزوجات اللاتي كانت أعمارهن (أقل من 25 سنة) حيث بلغت نسبتهن (31,8%)، بينما كانت النسبة الأقل الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن (55 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبة الزوجات (1,9%).

أن النسبة الأكبر من الزوجات عينة البحث متزوجات منذ (أقل من 5 سنة) حيث بلغت نسبتهن (37,9%)، وكانت النسبة الأقل منهن متزوجات منذ (15 وحتى أقل من 20 سنة) حيث بلغت نسبتهن (9,5%).

أن 59,6% من أزواج المبحوثات كان مستوى تعليمهم مرتفع، بينما (37,4%) منهم مستوى تعليمهم متوسط، (3%) منهم مستوى تعليمهم منخفض.

أن أكثر من نصف عينة البحث من الزوجات كان مستوى تعليمهن مرتفع (63,1%)، بينما (32,4%) منهم مستوى تعليمهم متوسط، (4,5%) منهم مستوى تعليمهن منخفض.

أن (33,1 %) من أزواج المبحوثات يلتحقون بوظيفة حكومية، حيث تقاربت نسبة الأزواج الذين يعملون بالقطاع الخاص وبالأعمال الحرة حيث بلغت نسبتهم على التوالي (29,5%)، (27,4%)، ثم تتضاءل لنسبة لتصبح (3%)، (7%) عند الأزواج الذين لا يعملون وعلى المعاش على التوالي.

أن أكثر من نصف زوجات عينة البحث بدون عمل حيث بلغت نسبتهن (58,1%)، ويليها العمل بالوظيفة الحكومية حيث بلغت نسبته عند زوجات عينة البحث (23,3%)، ثم تتضاءل لنسبة لتصبح (1%) عند زوجات عينة البحث اللاتي على المعاش.

أن أكثر من نصف عينة البحث للزوجات كانت لصالح فئات الدخل الشهري للأسرة التي تقع في المستوى المنخفض حيث بلغت (51,5%)، يليها الفئات ذات الدخل المتوسط حيث بلغت نسبتهم (38,3%)، وكانت النسبة الأقل للفئات ذات الدخل المرتفع حيث بلغت (10,2%).

أن أكثر من نصف زوجات عينة البحث لا يشاركون في مصروف البيت حيث بلغت نسبتهن (58,4%) من إجمالي عينة البحث

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

وهذا يتفق مع النتائج الخاصة بالحالة الوظيفية للزوجة حيث كان أكثر من نصف زوجات عينة البحث بدون عمل، في حين يتساوى زوجات عينة البحث اللاتي يتساوى في المشاركة في مصروف البيت سواء بربع الراتب أو بنصفه حيث بلغت نسبتهن (11,4%)، وأقل نسبة كانت لزوجات عينة البحث يشاركون في مصروف البيت حيث بلغت (18,8%).

أن أكبر تكرار لمصادر دخل أسر الزوجات عينة البحث هو الراتب وبلغ (834)، والمصدر الذي يليه هو الأعمال الحرة وكان تكراره (398)، وأقل تكرار كانت لزوجات عينة البحث اللاتي يعتمدون على الأرباح أو سندات أو أسهم، واللاتي يعتمدون على فوائد البنك، واللاتي يعتمدون على مساعدات من الأهل حيث بلغ تكرارهم (152)، (153)، (169) على التوالي.

ثانياً: التوزيع النسبي لاستجابات عينة البحث على أدوات البحث

التوزيع النسبي لاستجابات الزوجات عينة البحث على استبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية: يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات الزوجات عينة البحث على استبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية كما تدركه الزوجة بأبعادها الأربعة وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) التوزيع النسبي وفقًا لمستويات استجابات العينة على استبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة

	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
استراتيجية التفاوض	32	3,2	254	25,4	714	71,4
استراتيجية الوساطة	289	28,9	406	40,6	305	30,5
استراتيجية الهيمنة	55	5,5	311	31,1	634	63,4
استراتيجية التجنب	92	9,2	557	55,7	351	35,1
إجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية	50	5,0	573	57,3	377	37,7

يتضح من جدول (8) أن:

فئة المستوى المنخفض لإجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية كما تدركها الزوجة: تضمنت الزوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (74- 106) وكان عددهن 50 زوجة بنسبة مئوية 5,0٪.

فئة المستوى المتوسط استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية كما تدركها الزوجة: تضمنت الزوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (107- 139) وكان عددهن 573 زوجة بنسبة مئوية 57,3٪.

فئة المستوى المرتفع استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية كما تدركها الزوجة: تضمنت زوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (140-174) وكان عددهن 377 زوجة بنسبة مئوية 37,7٪.

وقد أفادت دراسة Holder (2012) بضرورة تدريب الأزواج على أساليب حل النزاعات الزوجية للحد من ارتفاع نسبة الطلاق والحفاظ على استقرار الحياة الأسرية.

مستويات استبيان الأمن الأسري لدى عينة من الزوجات

جدول (9) التوزيع النسبي وفقًا لمستويات استجابات العينة على استبيان الأمن الأسري بمحاوره الأربعة

	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الأمن الأخلاقي	65	6,5	224	22,4	711	71,1
الأمن العاطفي	56	5,6	390	39,0	554	55,4
الأمن الاجتماعي	80	8,0	355	35,5	565	56,5
الأمن الاقتصادي	66	6,6	636	63,6	298	298
إجمالي الأمن الأسري	148	14,8	351	35,1	501	50,1

يتضح من جدول (9) أن:

فئة المستوى المنخفض للأمن الأسري كما تدركها الزوجة: تضمنت الزوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (121- 154) وكان عددهن 148 زوجة بنسبة مئوية 14,8٪.

فئة المستوى المتوسط للأمن الأسري كما تدركها الزوجة: تضمنت الزوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (155- 188) وكان عددهن 351 زوجة بنسبة مئوية 35,1٪.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

فئة المستوى المرتفع للأمن الأسري كما تدركها الزوجة: تضمنت زوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (189- 223) وكان عددهن 501 زوجة بنسبة مئوية 50,1٪. اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة زيتون (2021) أن المتوسط الحسابي لمقياس الأمن الأسري كان مرتفع حيث بلغ 3,84، وترى الباحثة أن هذا مؤشر على متانة العلاقات الأسرية فما زالت الأسرة مترابطة وتشد علي يد أبنائها وتقوم بدورها في غرس العقيدة الصحيحة والقيم والمبادئ الإنسانية.

ثالثًا: النتائج في ضوء فروض البحث

يتضمن هذا المبحث نتائج البحث الميدانية التي أجريت على عينة قوامها 1000 زوجة بهدف الوصول إلى العلاقة بين كل من استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية، والأمن الأسري كما تدركها الزوجات، وتفسير هذه النتائج، وبناءً على ما تم الوصول إليه من نتائج يتم عرض توصيات البحث.

النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه: - " عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من متوسطات درجات عينة البحث في استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية للزوجة بأبعادها الأربعة (استراتيجية التفاوض -استراتيجية الوساطة -استراتيجية الهيمنة -استراتيجية التجنب) وبين الأمن الأسري كما تدركها الزوجات بمحاوره الأربعة (الأمن الأخلاقي، الأمن العاطفي، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي)". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات عينة البحث في استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية للزوجة بأبعادها الأربعة والأمن الأسري كما تدركها الزوجات بمحاوره الأربعة وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) معامل ارتباط بيرسون بين استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية للزوجة بأبعادها الأربعة والأمن الأسري بمحاوره الأربعة

	استراتيجية التفاوض	استراتيجية الوساطة	استراتيجية الهيمنة	استراتيجية التجنب	استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية
الأمن الأخلاقي	**0,584	**0,116-	**0,683	**0,417	**0,669
الأمن العاطفي	**0,688	**0,110-	**0,686	**0,469	**0,737
الأمن الاجتماعي	**0,596	0,010-	**0,574	**0,291	**0,616
الأمن الاقتصادي	**0,357	0,011	**0,413	**0,188	**0,411
الأمن الأسري	**0,676	*0,072-	**0,703	**0,416	**0,732

** دال عند 0,01 *دال عند 0,05

ويوضح جدول (10) ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين بُعد استراتيجية التفاوض وكلا من محور الأمن الأخلاقي ومحور الأمن العاطفي ومحور الأمن الاجتماعي ومحور الأمن الاقتصادي وإجمالي الأمن الأسري حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون(0,584**، 0,688**، 0,596**، 0,357**، 0,676**)علي التوالي، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01)، مما يعني أنه كلما زادت الدرجة الحاصلة عليها الزوجة في بُعد استراتيجية التفاوض زادت الدرجة الحاصلة عليها الزوجة في إجمالي الأمن الأسري، وقد يرجع ذلك إلي أن الزوجات عينة البحث لديهن مستوى تعليمي مرتفع مما يعني ان الزوجة تكون علي قدر كافي من المعرفة والثقافة والتي تجعلها تميل إلي استخدام الخطط والأساليب أثناء العملية التفاوضية لإدارة النزاع مع زوجها فيصبح التفاوض بالنسبة لها أسلوب حياة مما يحافظ علي استقرار الحياة الزوجية وشعورها بالأمن داخل أسرتها.

أكدت نتائج دراسة محمود (2015) التي توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائيا بين مهارة حل المشكلات والنزاعات ومهارة التفاوض عند مستوى دلاله 0,01 ومعني ذلك أنه طالما استخدام الطالب طرق حل المشكلات والنزاعات زاد استخدامه للمهارات التفاوضية، وتوصلت دراسة عامر(2017) إلي وجود علاقة موجبة بين مهارة التفاوض وحل المشكلات والنزاعات لدى عينة البحث، واتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة Haseley(2007) والتي أشارت إلي أن استخدام الزوجين لمهارة التفاوض يزيد من الرضا الزواجي لديهم كما يزيد من مهارة الزوجين علي إيجاد حلول ابتكارية للمشكلات والنزاعات، ونتائج دراسة Bove et al(2003) أوضحت نتائجها فعالية استخدام مهارة التفاوض في الأمور المشتركة بين الزوجين كما أظهرت النتائج أن الأزواج ذوى الكفاءة المرتفعة في مهارة التفاوض أظهروا انسجاماً مشتركاً في اختيار البدائل المتاحة لحل المشكلات.

وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين بُعد استراتيجية

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الوساطة وكلا من محور الأمن الأخلاقي ومحور الأمن العاطفي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون(-0,116**, -0,110**) علي التوالي، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01), كما يوجد علاقة ارتباطية سالبة بين استراتيجية الوساطة وإجمالي الأمن الأسري حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-0,072*), وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,05), كما ان لا يوجد علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الوساطة و محور الأمن الاجتماعي و محور الأمن الاقتصادي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون(-0,010 ،0,011) وهي قيم غير دالة إحصائياً.

ويؤكد دراسة الحازمى (2017) أن من أبرز مراحل التعامل مع النزاعات الأسرية هي البحث عن حلفاء (وسيط)، كما أشارت دراسة Rodriguaez (2011) إلى خطورة تدخل الأصدقاء والأقارب أي دخول وسيط في أمور الحياة الزوجية، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عمر& العلي (2018) حيث أكدت على وجود علاقة عكسية بين تدخل الأهل السلبي في حياة الزوجين وحدوث خلافات ونزاعات بين الزوجين.

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين بُعد استراتيجية الهيمنة وكلا من محور الأمن الأخلاقي ومحور الأمن العاطفي ومحور الأمن الاجتماعي ومحور الأمن الاقتصادي وإجمالي الأمن الأسري حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0,683**،0,686**،0,574**،0,413**،0,703**)ع لي التوالي ،وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01) أي كلما زادت الدرجة الحاصلة عليها الفتاة في بُعد حل استراتيجية الهيمنة زادت الدرجة الحاصلة عليها الزوجة في إجمالي الأمن الأسري، أكدت دراسة Wilson (2014) أن الاتجاه نحو السلطة ومحاولة السيطرة والقيادة للزوج من أهم العوامل للعنف الأسري وعدم شعور الزوجة بالأمان.

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين بُعد استراتيجية التجنب وكلا من محور الأمن الأخلاقي ومحور الأمن العاطفي ومحور الأمن الاجتماعي ومحور الأمن الاقتصادي وإجمالي الأمن الأسري حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0,417**،0,469**، 0,291**، 0,188**، 0,416**) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01) أي كلما زادت الدرجة الحاصلة عليها الفتاة في بُعد استراتيجية التجنب زادت الدرجة الحاصلة عليها الزوجة في إجمالي الأمن الأسري.

وأوضحت نتائج دراسة Delatorre & Wagner (2018) أن أكثر الاستراتيجيات استخداماً لحل النزاعات الزوجية من قبل كل من الرجال والنساء هي (التسوية – تلاها التجنب ثم الهجوم)، كما أشارت دراسة Dildar Et al((2013أن كثيرا من الأزواج يعتمدون بشكل نشط على أسلوب تجنب النزاع في حين أنهما لا يستخدمان الأساليب الملائمة أو المساومة.

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إجمالي استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية وكلا من محور الأمن الأخلاقي ومحور الأمن العاطفي ومحور الأمن الاجتماعي ومحور الأمن الاقتصادي وإجمالي الأمن الأسري حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0,669**، 0,737**،0,616**، 0,411**، 0,732**)علي التوالي، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01) أي كلما زادت الدرجة الحاصلة عليها الفتاة في إجمالي استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية زادت الدرجة الحاصلة عليها الزوجة في إجمالي الأمن الأسري.

اختلفت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة كلا من عمر& العلي(2018) حيث أوضحت وجود علاقة عكسية بين تخلي الزوج أو تقصيره في الإنفاق علي أسرته و حدوث خلافات ونزاعات بين الزوجين، وأشارت دراسة Rangelov (2013) ان النزاعات الزوجية تأثير سلبي علي الشعور بالرضا الزوجي، كما تشير دراسة إدريس(2008) إلي زيادة رغبة عينة البحث من الفتيات لتعليم الحياة الأسرية والمساعدة علي استقرارها، كما توصلت دراسة Johnson et al(2017) أنه علي الرغم من أن التفاوض جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية، إلا أن معظم المعلمين هم مفاوضين غير مهرة ويحتاجون إلي تحسين وتنمية مهارات التفاوض لديهم من خلال تنظيم الدورات وبرامج التدريب، كما أكدت دراسة محمد (2016) علي وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات النجاح والشعور بجودة الحياة الأسرية لدي الطالبات.

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين كل من إجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة، والأمن الأسري بمحاوره الأربعة عند مستوي دلالة 0,01 وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الأول ومن ثم نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص علي "توجد عَلاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلٍّ من متوسط درجات الزوجات عينة البحث في استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية للزوجة بأبعادها الأربعة (استراتيجية التفاوض –استراتيجية الوساطة –استراتيجية الهيمنة –استراتيجية التجنب) وبين الأمن الأسري كما تدركها

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الزوجات بمحاوره الأربعة (الأمن الأخلاقي، الأمن العاطفي، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي)".

النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: – " عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لكلٍ من متوسط درجات عينة الدراسة في بعض متغيرات الدراسة (عدد الأبناء، سن كل من الزوج والزوجة، فترة الزواج، المستوي التعليمي للزوج/ والزوجة، فئات الدخل الشهري) وبين استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية للزوجة بأبعادها الأربعة ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات عينة الدراسة في المتغيرات الكمية والرتبية واستراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية للزوجة بأبعادها الأربعة (استراتيجية التفاوض – استراتيجية الوساطة – استراتيجية الهيمنة – استراتيجية التجنب).

جدول (11) معامل ارتباط بيرسون بين استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة وبعض متغيرات الدراسة

	استراتيجية التفاوض	استراتيجية الوساطة	استراتيجية الهيمنة	استراتيجية التجنب	استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية
عدد الأبناء	-0,098**	0,014-	0,044-	0,045-	0,084-**
سن كل من الزوج	0,055-	0,003	0,006	0,011	0,016-
سن كل من الزوجة	0,045-	0,018	0,014	0,002	0,006-
فترة الزواج	0,033-	0,005	0,055	0,033	0,025
مستوي تعليم الزوج	0,172**	0,060-	0,179**	0,172**	0,197**
مستوي تعليم الزوجة	0,138**	0,067-*	0,193**	0,176**	0,188**
فئات الدخل الشهري	0,012	0,052-	0,016-	0,067*	0,005

** دال عند 0,01 *دال عند0,05

يتضح من جدول (11) ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية سالبه بين عدد الأبناء وبين كلا من استراتيجية التفاوض وإجمالي استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-0,098**, -0,084**) على التوالي وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0,01)، كما ان لا يوجد علاقة ارتباطية بين عدد الأبناء وبين كلا من استراتيجية الوساطة واستراتيجية الهيمنة واستراتيجية التجنب حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-0,014, -0,044, -0,045) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وقد يرجع ذلك إلى أنه بزيادة عدد الأبناء داخل الأسرة تقل قدرة الزوجين على التعامل مع النزاعات بشكل سليم وفعال بسبب كثرة الضغوط الناتجة عن تلبيه احتياجات الأبناء المتزايدة والمتجددة.

اختلفت تلك النتائج مع دراسة مصطفي (2016) حيث أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عدد الأبناء وممارسة ربة الأسرة لمهارة التفاوض وإجمالي وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض، واتفقت ايضاً تلك النتائج مع دراسة عامر (2008) والتي تشير إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين عدد الأبناء وإدارة الأزمات الأسرية.

لا يوجد علاقة ارتباطية بين سن الزوج وبين كلا من استراتيجية التفاوض واستراتيجية الوساطة واستراتيجية الهيمنة واستراتيجية التجنب وإجمالي استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-0,055، 0,003، 0,006، 0,011، -0,016) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عوض الله (2008) التي أكدت على أهمية أثر الخبرة بأساليب التفاوض في تحقيق النتائج لصالح المفاوض ذو الخبرة الكبيرة على المفاوض ذو الخبرة القليلة، حيث أشارت نتائج دراسة المهدلي (2001) إلي وجود علاقة إيجابية دالة بين العمر ومتوسط عدد مرات التفاوض التي يمارسها الفرد.

لا يوجد علاقة ارتباطية بين سن الزوجة وبين كلا من استراتيجية التفاوض واستراتيجية الوساطة واستراتيجية الهيمنة واستراتيجية التجنب وإجمالي استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-0,045، 0,018، 0,014، 0,002، -0,006) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

اختلفت تلك النتائج مع دراسة مصطفي (2016) حيث أوضحت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سن ربة الأسرة وإجمالي وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض.

وتري الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية هي اساليب مكتسبة و استخدام الزوجين لها لا

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يتأثر بالعمر سواء زاد أو قل فنجد كثير من الزوجات بمختلف المراحل العمرية يستخدمن تلك الأساليب.

لا يوجد علاقة ارتباطية بين فترة الزواج وبين كلا من استراتيجية التفاوض واستراتيجية الوساطة واستراتيجية الهيمنة واستراتيجية التجنب وإجمالي استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-0,033، 0,005، 0,055، 0,033، -0,025) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوي تعليم الزوج وبين كلا من استراتيجية التفاوض واستراتيجية الهيمنة واستراتيجية التجنب وإجمالي استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0,172**، 0,179**، 0,172**، 0,197**) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01)، كما ان لا يوجد علاقة ارتباطية بين مستوي تعليم الزوج وبين استراتيجية الوساطة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0,060) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وقد يرجع ذلك إلى أنه بارتفاع المستوى التعليمي للزوج يرتفع ويرتقي معه فكر الزوج وينمى مداركه حول أهمية استخدام الأساليب التعامل مع النزاعات الزوجية وفهم متطلبات الحياة الزوجية والتأقلم مع ظروف المعيشة والقدرة على حل المشاكل الزوجية بعقلانية وبشكل فعال أو التقليل من حدوثها وبالتالي تنخفض الخلافات الزوجية والعدوان وتزيد التواصل والمشاركة بينهما.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سعيد (2013) والتي تؤكد على عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للأب وأسلوب المناقشة والحوار في حل الخلافات بين الزوجين.

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوي تعليم الزوجة وبين كلا من استراتيجية التفاوض واستراتيجية الهيمنة واستراتيجية التجنب وإجمالي استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0,138**،0,193**، 0,176**،0,188**) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01)، كما ان توجد علاقة ارتباطية سالبة بين مستوي تعليم الزوجة وبين استراتيجية الوساطة حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (-0,067*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,05).

وقد يرجع ذلك إلى أنه بارتفاع المستوى التعليمي للزوجة يرتفع ويرتقي معها فكر الزوجة وينمى مداركها حول أهمية استخدام الأساليب التعامل مع النزاعات الزوجية وفهم متطلبات الحياة الزوجية والتأقلم مع ظروف المعيشة والقدرة على حل المشاكل الزوجية بعقلانية وبشكل فعال أو التقليل من حدوثها وبالتالي تنخفض الخلافات الزوجية والعدوان وتزيد التواصل والمشاركة بينهما.

كما أوضحت نتائج دراسة مصطفي(2016) إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين (مستوى تعليم ربة الأسرة) ومعلومات ربة الأسرة عن مهارة التفاوض واتجاه ربة الأسرة نحو مهارة التفاوض وإجمالي وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض عند مستوى دلاله(0,01)، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سعيد (2013) والتي تؤكد علي عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للأم وأسلوب المناقشة والحوار في حل الخلافات بين الزوجين،، كما أشارت نتائج دراسة المشهراوي (2006) والتي تبين أن المستوى التعليمي المنخفض للمفاوضين وكان له أثرا سلبيا علي إنجاح عملية التفاوض، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة قدومى (2016) والتي أكدت علي أنه كلما كان المستوى الدراسي أعلي تكون مهارة التفاوض أفضل.

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فئات الدخل الشهري وبين استراتيجية التجنب حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0,067*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,05)، كما ان لا يوجد علاقة ارتباطية بين فئات الدخل الشهري وبين كلا من استراتيجية التفاوض واستراتيجية الوساطة واستراتيجية الهيمنة وإجمالي استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0,012، -0,052، -0,016، 0,005) وهي قيم غير دالة إحصائياً.

كما أكدت دراسة سعيد (2013) على عدم وجود علاقة ارتباطية بين فئات الدخل الشهري وبعد اتباع أسلوب المناقشة والحوار في حل الخلافات بين الزوجين.

مما سبق يتضح ما يلي: -

وجود علاقة ارتباطية سالبه ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات الدراسة الآتية عدد الأبناء وبين إجمالي استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة عند مستوي دلالة (0,01).

وجود علاقة ارتباطية سالبه ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات الدراسة الآتية مستوي تعليم الزوجة ومستوي تعليم الزوج وبين إجمالي استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة عند مستوي دلالة (0,01).

عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات الدراسة الآتية سن كل من الزوج وسن كل من الزوجة وفترة الزواج وفئات الدخل الشهري وبين إجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني جزئيا

النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: – "عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لكلٍ من متوسط درجات عينة الدراسة في بعض متغيرات الدراسة (عدد الأبناء، سن كل من الزوج والزوجة، فترة الزواج، المستوي التعليمي للزوج/ والزوجة، فئات الدخل الشهري) وبين الأمن الأسري بمحاوره الأربعة ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات عينة الدراسة في المتغيرات الكمية والرتبية والأمن الأسري بمحاوره الأربعة. (الأمن الأخلاقي، الأمن العاطفي، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي).

جدول (12) معامل ارتباط بيرسون بين الأمن الأسري بمحاورها الأربعة وبعض متغيرات الدراسة

	الأمن الأخلاقي	الأمن العاطفي	الأمن الاجتماعي	الأمن الاقتصادي	الأمن الأسري
عدد الأبناء	*0,064-	**0,100-	0,022-	0,020	0,058-
سن كل من الزوج	0,016-	0,042-	0,034	**0,111	0,013
سن كل من الزوجة	0,033-	0,054	0,010	**0,108	0,005-
فترة الزواج	0,006	0,011-	0,042	**0,139	0,038
مستوي تعليم الزوج	**0,230	**0,162	**0,155	**0,161	**0,202
مستوي تعليم الزوجة	**0,256	**0,171	**0,153	**0,151	**0,209
فئات الدخل الشهري	0,016-	0,014-	0,016-	0,012	0,012-

** دال عند 0,01 *دال عند 0,05

يتضح من جدول (12) ما يلي: ـ

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عدد الأبناء و بين محور الأمن العاطفي حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون(-0,100**) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0,01), كما ان توجد علاقه ارتباطية سالبة بين عدد الأبناء و بين محور الأمن الأخلاقي حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0,064*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,05)، كما ان لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد الأبناء و بين كلا من بُعد الأمن الاجتماعي و بُعد الأمن الاقتصادي و اجمالي الأمن الأسري حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0,022، 0,020، -0,058) علي التوالي و هي قيم غير دالة إحصائياً.

وقد يرجع ذلك إلى أنه بزيادة عدد الأبناء داخل الأسرة يحدث ما يسمي بالصمت الزواجي لانشغال كلٍ منهما عن الآخر بمسئوليات آخر كانشغال الزوج بعمله لزيادة الدخل وتأمين سبل الحياة، وانشغال الزوجة برعاية وتربية الابناء ويصبح كلاً من الزوجين منهك القوي خاصة إذا استهلك كل طاقتهما ووقتهما في تلبية متطلبات واحتياجات أبنائهما المتجددة مما يؤدي إلى فتور في العلاقة الزوجية بينهم وفقدان فلسفة الحياة الزوجية، بالإضافة إلى التأثير السلبي على كلاً منهما وإشباع حاجاته العاطفية.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد الله (2009) على وجود علاقة بين عدد الأبناء وإشباع الحاجات العاطفية والانسجام بين الزوجين فإنه يزيد الإشباع عند الزوجات عندما يكون عدد الأبناء من واحد إلي ثلاث أبناء

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحسيني (2016) أنه يوجد علاقة بين أفراد الأسرة وأفراد المجتمع القائمة على الأخوة والتحاور والتفاهم والاحترام المتبادل وتحقق الأمن الأسري.

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سن الزوج وبين بُعد الأمن الاقتصادي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,111**) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01)، كما ان لا يوجد علاقة ارتباطية بين سن الزوج وبين كلا من بُعد الأمن الاخلاقي وبُعد الأمن العاطفي وبُعد الأمن الاجتماعي واجمالي الأمن الأسري حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0,016، -0,042، 0,034، 0,013) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وقد يرجع ذلك إلى أن الزوج كلما زاد سنه زادت خبرته وارتفعت قدرته على فهم متطلبات الحياة الزوجية، والاستغناء عن المصاريف غير ضرورية والتأقلم مع ظروف معيشته وقيامه بعمل آخر لرفع لزيادة الدخل، والسعي في تحديد جزء من المال للادخار للدخول بيه في الجمعيات للنهوض بالمستوى المعيشي والمادي للأسرة مما يزيد من إشباع احتياجات أفراد أسرته واحتياجاته وبالتالي الحفاظ على الاستقرار المادي للأسرة.

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سن الزوجة وبين بُعد الأمن الاقتصادي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,108**) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01)، كما ان لا يوجد علاقة ارتباطية بين سن الزوجة وبين كلا من بُعد الأمن الاخلاقي وبُعد الأمن العاطفي وبُعد الأمن الاجتماعي واجمالي

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الأمن الأسري حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0,033، -0,054، 0,010، -0,005) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وقد يرجع ذلك إلى أن الزوجة كلما زاد سنها زادت خبرتها وارتفعت قدرتها على فهم متطلبات الحياة الزوجية، والاستغناء عن المصاريف غير ضرورية والتأقلم مع ظروف معيشتها، والسعي في تحديد جزء من المال للادخار مما يزيد من إشباع احتياجات أفراد أسرتها واحتياجاتها وبالتالي الحفاظ على الاستقرار المادي للأسرة.

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فترة الزواج وبين بُعد الأمن الاقتصادي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,139**) و هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01)، كما ان لا يوجد علاقة ارتباطية بين فترة الزواج و بين كلا من بُعد الأمن الاخلاقي و بُعد الأمن العاطفي و بُعد الأمن الاجتماعي و اجمالي الأمن الأسري حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,006، -0,011، 0,042، 0,038) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وقد يرجع ذلك إلى أنه بزيادة فترة الزواج يرتفع ويرتقي معه فكر الزوجين وتزداد خبرتهم في الحياة وفهمهم لمتطلبات الحياة الزوجية والسعي وراء تحسين المستوى المعيشي والمادي.

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوي تعليم الزوج وبين كلا من بعد الأمن الاخلاقي و بعد الأمن العاطفي و بعد الأمن الاجتماعي و الأمن الاقتصادي و اجمالي الأمن الأسري حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,230**، 0,162**، 0,155** ، 0,161**,(0,202** علي التوالي و هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01).

وقد يرجع ذلك إلى أنه بارتفاع المستوي التعليمي للزوج يرتفع ويرتقي معه فكر الزوج وتنمي مداركه حول أهمية الحياة الزوجية وقدر الزوجة ،وضرورة التعامل باحترام مع زوجته و الحفاظ علي كرامتها، كما أنه بزيادة مستوي تعليم الزوج زاد تقديره لمجهودات زوجته و الثناء عليها و التعبير عن الحب بطرق مختلفة، كما يزداد وعيه بأهمية مساعدة زوجته في تكوين علاقات اجتماعية مع الأخرين و احترام مساحتها من الخصوصية، كما أنه بزيادة مستوي تعليم الزوج زاد وعيه بكيفية توزيع الدخل علي بنود الإنفاق المتغيرة وبالتالي زاد الشعور بالأمن والأمان داخل الأسرة وأصبحت أكثر استقرارا.

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوي تعليم الزوجة و بين كلا من بعد الأمن الاخلاقي و بعد الأمن العاطفي و بعد الأمن الاجتماعي و الأمن الاقتصادي و اجمالي الأمن الأسري حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,256**،0,171** ، 0,153**,0,151**, 0,209**) علي التوالي و هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01).

توصلت نتائج دراسة زغلول وآخرون (2022) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين مستوي تعليم الزوج/الزوجة للمتزوجات عينة البحث والمساندة الاقتصادية الأسرية.

وترجع الباحثة ذلك الي أنه كلما زاد مستوي تعليم الزوجة زاد وعيها بضرورة احترام زوجها، كما أنه كلما زاد مستوي تعليم الزوجة زاد تفهمها لاحتياجات زوجها العاطفية، كما أنه كلما زاد مستوي تعليم الزوجة زاد وعيها بضرورة مساعدة زوجها في الاندماج في الانشطة الاجتماعية المختلفة، كما أنه كلما زاد مستوي تعليم الزوجة زاد وعيها بأساليب عمل ميزانية للدخل وموائمة المتطلبات المتجددة وبالتالي زاد الشعور بالأمن والأمان داخل الأسرة وأصبحت أكثر استقرارا.

عدم وجود علاقة ارتباطية بين فئات الدخل الشهري و بين كلا من بُعد الأمن الاخلاقي و بُعد الأمن العاطفي و بُعد الأمن الاجتماعي و الأمن الاقتصادي و اجمالي الأمن الأسري حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0,016، -0,014، -0,016، 0,012، -0,012) علي التوالي و هي قيمة غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح ما يلي: -

وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات الدراسة الآتية مستوي تعليم الزوجة ومستوي تعليم الزوج وبين إجمالي الأمن الأسري عند مستوي دلالة (0,01).

عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات الدراسة الآتية عدد الأبناء و سن كل من الزوج وسن كل من الزوجة وفترة الزواج و فئات الدخل الشهري و بين إجمالي الأمن الأسري.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه: "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجات الغير العاملات والعاملات في كلٍ من استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة (استراتيجية التفاوض – استراتيجية الوساطة – استراتيجية الهيمنة – استراتيجية التجنب) وبين الأمن الأسري بمحاورها الأربعة (الأمن الأخلاقي، الأمن العاطفي، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي) ".

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائيًا تم استخدام اختبار T.test للوقوف على دلالة الفروق بين الزوجات غير العاملات والعاملات في كلً من استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة وبين الأمن الأسري بمحاورها الأربعة وجدول (13) و(14) يوضح ذلك:

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسط درجات الزوجات غير العاملات والعاملات في استبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة

استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية	غير العاملات ن=581		عاملات ن=419		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاها لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
استراتيجية التفاوض	42,36	6,42	41,50	7,07	0,86	2,01	0,045 دال عند 0,05 لصالح الزوجات غير العاملات
استراتيجية الوساطة	21,06	5,32	21,73	5,29	0,67-	1,98-	0,048 دال عند 0,05 لصالح الزوجات العاملات
استراتيجية الهيمنة	36,85	6,49	35,96	7,57	0,89	1,98	0,048 دال عند 0,05 لصالح الزوجات غير العاملات
استراتيجية التجنب	32,39	5,79	31,92	5,79	0,47	1,26	0,209 غير دال
استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية	132,66	15,10	131,12	16,36	1,54	1,53	0,126 غير دال

ويوضح جدول (13) ما يلي:

تزيد متوسط درجات الزوجات غير العاملات عن متوسط درجات الزوجات العاملات في بُعد استراتيجية التفاوض بمقدار0,86 وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات الغير عاملات والزوجات العاملات في بُعد استراتيجية التفاوض عند مستوي دلالة 0,05 لصالح الزوجات غير العاملات.

اختلفت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة مصطفي (2016) والتي أكدت نتائجها وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مهارة التفاوض لصالح ربات الأسر العاملات.

تزيد متوسط درجات الزوجات غير العاملات عن متوسط درجات الزوجات العاملات في بُعد استراتيجية الوساطة بمقدار-0,67 وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات الغير عاملات والزوجات العاملات في بُعد استراتيجية الوساطة عند مستوي دلالة 0,05 لصالح الزوجات العاملات.

تزيد متوسط درجات الزوجات غير العاملات عن متوسط درجات الزوجات العاملات في بُعد استراتيجية الهيمنة بمقدار0,89 وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات الغير عاملات والزوجات العاملات في بُعد استراتيجية الهيمنة عند مستوي دلالة 0,05 لصالح الزوجات غير العاملات.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجات غير العاملات ودرجات الزوجات العاملات في بُعد استراتيجية التجنب حيث كانت قيمة (ت) 1,26 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجات غير العاملات ودرجات الزوجات العاملات في إجمالي استراتيجية التعامل مع النزاعات الزوجية حيث كانت قيمة (ت) 1,53 وهي قيمة غير دالة إحصائيا

واتفقت أيضا مع دراسة بله (2016) علي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات و غير العاملات في الوعي بأسس التعامل مع المشكلات الأسرية، واختلفت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة عبدالله (2020) والتي أكدت نتائجها وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في حل المشكلات والخلافات لصالح الزوجات غير العاملات، كما تتفق نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة مصطفي (2016) التي أكدت علي عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إجمالي وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض ،واتفقت أيضاً مع دراسة بله (2016) حيث أكدت نتائجها علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات في الوعي بأسس التعامل مع الزوج حيث كانت قيمة ت (0,460) وهي غير دالة إحصائياً. كما أشارت نتائج دراسة أبو رية (2008) والتي أوضحت نتائجها بوجود فروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مستوى مهارات إدارة الأزمات بينما تختلف هذه البحث في النتائج مع دراسة الضحيان (2013) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أسر العاملات وغير العاملات في إدارة الأزمات الأسرية، كما اختلفت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة عبد الرحمن (2013) التي توصلت إلي ان عمل المرأة يؤثر في نشوء المنازعات الزوجية بشكل مباشر بين الزوجين.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسط درجات الزوجات غير العاملات والعاملات في استبيان الأمن الأسري بمحاورها الأربعة

البيان	غير عاملات ن=581		عاملات ن=419		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاها لصالح
الأمن الأسري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الأمن الأخلاقي	39,61	4,89	38,85	5,93	0,76	2,22	0,027- دال عند 0,05 لصالح الزوجات غير العاملات
الأمن العاطفي	51,55	8,33	49,84	8,61	1,71	3,16	0,002- دال عند 0,01 لصالح الزوجات غير العاملات
الأمن الاجتماعي	53,58	6,77	52,95	7,66	0,63	1,36	0,175 غير دال
الأمن الاقتصادي	39,36	4,16	40,36	4,32	1,00-	3,67-	0,000- دال عند 0,001 لصالح الزوجات العاملات
الأمن الأسري	184,09	20,44	182,00	23,62	2,09	1,50	0,135 غير دال

ويوضح جدول (14) ما يلي:

تزيد متوسط درجات الزوجات غير العاملات عن متوسط درجات الزوجات العاملات في محور الأمن الأخلاقي بمقدار0,76 وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات الغير عاملات والزوجات العاملات في محور الأمن الأخلاقي عند مستوي دلالة 0,05 لصالح الزوجات غير العاملات.

تزيد متوسط درجات الزوجات غير العاملات عن متوسط درجات الزوجات العاملات في محور الأمن العاطفي بمقدار1,71 وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات الغير عاملات والزوجات العاملات في محور الأمن العاطفي عند مستوي دلالة 0,01 لصالح الزوجات غير العاملات.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجات غير العاملات ودرجات الزوجات العاملات في محور الأمن الاجتماعي حيث كانت قيمة (ت) 1,36 وهي قيمة غير دالة أحصائياً.

تزيد متوسط درجات الزوجات غير العاملات عن متوسط درجات الزوجات العاملات في محور الأمن الاقتصادي بمقدار-1,00 وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات الغير عاملات والزوجات العاملات في محور الأمن الاقتصادي عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات العاملات.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجات غير العاملات ودرجات الزوجات العاملات في اجمالي الأمن الأسري حيث كانت قيمة (ت) 1,50 وهي قيمة غير دالة أحصائياً.

اتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة كلاً من بله(2016)، الزوم (2019) حيث أكدت نتائجهما علي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عينة البحث الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لعمل الأم، وهذا يتفق مع دراسة غباشي (2006) حيث أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بنات العاملات وغير العاملات في إجمالي معرفة الأدوار الاجتماعية المتوقعة في الحياة الزواجية، ويتفق أيضاً مع دراسة نتائج دراسة نوفل واخرون (2022) إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر غير العاملات والعاملات في كل من السلوك الإنفاقي والسلوك الاقتصادي، واختلفت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة حافظ & العويضى (2016) التي أكدت نتائجها علي وجود فروق بين الطالبات وفقاً للحالة المهنية للأمهات في إدارة الحياة الأسرية عند مستوي دلالة 0,05، واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة عبدالله (2020) والتي أكدت نتائجها وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في نجاح الحياة الأسرية لصالح الزوجات غير العاملات.

كما أشارت دراسة عزب (2011) على وجود اقتران بين نوع العمل لربة الأسرة العاملة وعلاقتها الأسرية.

مما سبق يتضح ما يلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجات غير العاملات ودرجات الزوجات العاملات في كلً من إجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة، وإجمالي الأمن الأسري بمحاورها الأربعة، وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع.

النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه: " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الفتيات عينة البحث في استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة (استراتيجية التفاوض – استراتيجية الوساطة – استراتيجية الهيمنة – استراتيجية التجنب) وفقاً لكلٍ من (عدد الأبناء – المستوي التعليمي للزوج / الزوجة – فئات الدخل الشهري للأسرة) ".

وللتحقق من صحة الفرض الخامس إحصائيًا تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA الاتجاه نحو المهام المنزلية بمحاوره الأربعة وفقًا لكلٍّ من (عدد الأبناء- المستوى التعليمي للزوج / الزوجة – فئات الدخل الشهري للأسرة) وتم تطبيق اختبار

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات **أولاً: عدد الأبناء**
والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (19) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة وفقاً لعدد الأبناء

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد استراتيجية التفاوض	بين المجموعات	634,948	2	126.990	2.843	0,015 (دال عند 0,05)
	داخل المجموعات	44395,036	997	44.663		
	الكلي	45029,984	999			
بُعد استراتيجية الوساطة	بين المجموعات	10.933	2	2.187	0,077	0,996 (غير دالة)
	داخل المجموعات	28231.146	997	28.402		
	الكلي	28242.079	999			
بُعد استراتيجية الهيمنة	بين المجموعات	260.002	2	52.000	1,071	0,375 (غير دالة)
	داخل المجموعات	48279.469	997	48.571		
	الكلي	48539.471	999			
بُعد استراتيجية التجنب	بين المجموعات	303.130	2	60.626	1,813	0,108 (دالة عند0,001)
	داخل المجموعات	33233.061	997	33.434		
	الكلي	33536.191	999			
بُعد استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية	بين المجموعات	3302.411	2	660.482	2,719	0,019 (دالة عند0,05)
	داخل المجموعات	241414.300	997	242.872		
	الكلي	244716.711	999			

جدول (20) المتوسطات الحسابية وفق اختبارTukey لاستراتيجية التفاوض واستراتيجية التجنب وإجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية وفقًا لعدد الأبناء .

عدد الأبناء	العدد	استراتيجية التفاوض	استراتيجية التجنب	إجمالي استبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية
لا يوجد أبناء	14	46,93	36,57	144,79
ابن واحد	258	42,73	32,38	133,36
ابنان	262	42,02	32,016	131,74
ثلاث أبناء	368	41,52	32,15	131,28
أربع أبناء	71	41,21	31,76	130,08
خمس أبناء فأكثر	27	41,00	31,85	130,37

يوضح جدولي (19) و(20) ما يلي:

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية التفاوض وفقاً لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 2.843 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,01 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (41,00) للزوجات التي لديهن خمس أبناء فأكثر الي (46,93) للزوجات التي لا يوجد لديهن أبناء وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية التفاوض وفقاً لعدد الأبناء عند مستوي دلالة 0,01 لصالح الزوجات التي لا يوجد لديهن أبناء.

اتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة عبدالله (2020) التي أكدت علي وجود تباين دال احصائياً بين عينة البحث في مهارة التفاوض وفقاً لعدد الأبناء عند مستوي دلالة 0,001 لصالح اللاتي عدد أفراد أسرتهن سادسة أفراد..

عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية الوساطة وفقاً لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 0,077 وهي قيمة غير دالة احصائياً. عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية الهيمنة وفقاً لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 1,071 وهي قيمة غير دالة احصائياً. وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية التجنب وفقاً لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 1,813 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (31,76) للزوجات التي لديهن اربع أبناء الي (36,57) للزوجات التي لا يوجد لديهن أبناء وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية التجنب وفقاً لعدد الأبناء عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات التي لا يوجد لديهن أبناء.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد إجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية وفقاً لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 2,719 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,01 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (130,08) للزوجات التي لديهن اربع أبناء الي (144,79) للزوجات التي لا يوجد لديهن أبناء وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد إجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية وفقاً لعدد الأبناء عند مستوي دلالة 0,01 لصالح الزوجات التي لا يوجد لديهن أبناء. اتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة عبد الله (2020) التي أكدت على وجود تباين دال احصائياً بين عينة البحث في حل المشكلات وفقاً لعدد الأبناء عند مستوي دلالة 0,001 لصالح اللاتي عدد أفراد أسرتهن سادسة أفراد..

وقد يرجع ذلك إلي أن الشعور بالرضا بين ومحاولة توفير الحب والحنان والأمن والسلام بين الزوجين بحيث يعيشوا في جو من الهدوء دون توتر من خلال النقاش والتحاور والوصول لحل وسط يرضي جميع أطراف التفاوض وتحقيق مصالح مشتركة لكلا منهم فإن عدد الأبناء لا يؤثر علي مستوى وعي الزوجين بأساليب التعامل مع النزاعات الزوجية وبالتالي فإن عدم تواجد الأبناء في الأسرة بجانب الأب والأم أي أسرة حديثة التكوين يزيد من فرص ممارسة الاستراتيجيات الإيجابية لحل النزاعات والحصول علي آراء وأفكار متعددة تساعد في الوصول لحل أمثل مناسب، واختلفت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة عماره & بوعيشة (2011) والتي تشير إلي أن الحوار والاتزان لا يتأثران بُعدد أفراد الأسرة سواء كثر عددهم أوقل وإنما يتأثران بالأسلوب المتبع في الحوار الذي يعتبر أبو الفنون التربوية.

ثانياً: مستوى تعليم الزوج

جدول (21) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة وفقاً لمستوى التعليمي للزوج

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد استراتيجية التفاوض	بين المجموعات	1747.354	7	249.622	5,721	0,000
	داخل المجموعات	43282.630	992	43.632		(دال عند 0,001)
	الكلي	45029.984	999			
بُعد استراتيجية الوساطة	بين المجموعات	608.654	7	86.951	3,121	0,003
	داخل المجموعات	27633.425	992	27.856		(دالة عند0,01)
	الكلي	28242.079	999			
بُعد استراتيجية الهيمنة	بين المجموعات	2020.206	7	288.601	6,154	0,000
	داخل المجموعات	46519.265	992	46.894		(دالة عند0,001)
	الكلي	48539.471	999			
بُعد استراتيجية التجنب	بين المجموعات	1419.745	7	202.821	6,265	0,000
	داخل المجموعات	32116.446	992	32.375		(دالة عند0,001)
	الكلي	33536.191	999			
بُعد استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية	بين المجموعات	12994.812	7	1856.402	7,947	0,000
	داخل المجموعات	231721.899	992	233.591		(دالة عند0,001)
	الكلي	244716.711	999			

جدول (22) المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات في استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية وفقًا لمستوى التعليمي للزوج حسب اختبار Tukey

طبيعة المسكن	العدد	استراتيجية التفاوض	استراتيجية الوساطة	استراتيجية الهيمنة	استراتيجية التجنب	إجمالي استبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية
أمي	17	37,06	23,94	30,71	26,53	118,24
يقرأ ويكتب	13	37,08	21,31	33,15	27,31	118,85
حاصل علي الابتدائية	22	37,18	22,45	32,95	28,95	121,55
حاصل علي الإعدادية	32	40,90	21,50	34,22	30,66	127,28
حاصل علي الثانوية أو ما يعادلها	320	41,93	21,85	35,93	32,04	131,74
تعليم جامعي	503	42,27	20,66	37,05	32,80	132,77
حاصل علي الماجيستير	70	44,47	22,79	39,39	32,96	139,60
حاصل علي الدكتوراه	23	42,35	21,61	35,49	31,13	130,57

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يوضح جدولي (21) (22) ما يلي:

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية التفاوض وفقاً للمستوي التعليمي للزوج حيث كانت قيمة (ف) 5,721 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (37,08) للزوجات التي مستوي تعليم ازواجهم يقرأ ويكتب الي (44,47) للزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية التفاوض وفقاً لمستوي تعليم الزوج عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير.

اتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة عبد الله (2020) التي أكدت علي وجود تباين دال احصائياً بين عينة البحث في مهارة التفاوض وفقاً مستوى تعليم الأب عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الفتيات أبناء الحاصلين علي الابتدائية.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية الوساطة وفقاً للمستوي التعليمي للزوج حيث كانت قيمة (ف) 3,121 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,01 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (20,66) للزوجات التي حصل ازواجهم علي تعليم جامعي الي (23,94) للزوجات التي مستوي تعليم ازواجهم امي وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية الوساطة وفقاً لمستوي تعليم الزوج عند مستوي دلالة 0,01 لصالح الزوجات التي مستوي تعليم ازواجهم امي.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية الهيمنة وفقاً للمستوي التعليمي للزوج حيث كانت قيمة (ف) 6,154 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (30,71) للزوجات التي مستوي تعليم ازواجهم امي الي (39,39) للزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية الهيمنة وفقاً لمستوي تعليم الزوج عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية التجنب وفقاً للمستوي التعليمي للزوج حيث كانت قيمة (ف) 6,265 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (26,53) للزوجات التي مستوي تعليم ازواجهم امي الي (32,96) للزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية الهيمنة وفقاً لمستوي تعليم الزوج عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد أجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية وفقاً للمستوي التعليمي للزوج حيث كانت قيمة (ف) 7,947 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (118,24) للزوجات التي مستوي تعليم ازواجهم امي الي (139,60) للزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد أجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية وفقاً لمستوي تعليم الزوج عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير.

اتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة الحارثي& الشهراني (2018) التي أكدت علي وجود تباين دال احصائياً بين عينة البحث في النزاعات الزوجية وفقاً لمستوى تعليم الزوج عند مستوي دلالة 0,05، كما اتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة عبدالله (2020) التي أكدت علي وجود تباين دال احصائياً بين عينة البحث في حل المشكلات وفقاً مستوى تعليم الأب عند مستوي دلالة 0,001 لصالح أبناء الحاصلين علي شهادة ثانوية وما يعادلها، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة مصطفي (2016) التي أكدت علي وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في إجمالي استبيان وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض تبعاً لمستوى تعليم رب الأسرة.

كما اتفقت مع نتائج دراسة الجعافرة (2013) التي أشارت بوجود فروق في أساليب إدارة الصراع لدي عينة البحث تعزى للمؤهل العلمي.

كما أكدت دراسة Wilson (2014) أن مستوى التعليم من أهم الأسباب التي تدفع الأزواج للعنف ضد الزوجات وتؤدي إلي زيادة النزاعات الزوجية.

تري الباحثة أن ذلك قد يرجع إلي أن المستوى التعليمي للزوج قد يجعل هناك رغبة دائمة من الزوجة في عدم ترك أى فرصة لحدوث خلافات في وجهات النظر فتكون لديه اتجاهات نحو الحوار

والتفاوض والنقاش في جميع شؤون الأسرة واستخدام استراتيجيات التعامل مع النزاعات ويصبح حريص

على مشاركة زوجته هذه الثقافة وحريص علي أن يكون الحوار البناء هو طريق التعامل داخل المنزل وبالتالي ستسلك الزوجة نفس السلوك التفاوضي في تعاملها ويكون التفاوض بالنسبة لها أسلوب حياة. مما سبق يتضح أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة وفقاً لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلاله 0,001 لصالح الزوجات التي حصل أزواجهم على الماجيستير.

ثالثاً: المستوى التعليمي للزوجة

جدول (23) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة وفقاً لمستوى التعليمي للزوجة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد استراتيجية التفاوض	بين المجموعات	2110.367	7	301.481	6,968	0,000
	داخل المجموعات	42919.617	992	43.266		(دال عند 0,001)
	الكلي	45029.984	999			
بُعد استراتيجية الوساطة	بين المجموعات	384.621	7	54.946	1,957	0,058
	داخل المجموعات	27857.458	992	28.082		(غير دال)
	الكلي	28242.079	999			
بُعد استراتيجية الهيمنة	بين المجموعات	2379.245	7	339.892	7,304	0,000
	داخل المجموعات	46160.226	992	46.532		(دالة عند0,001)
	الكلي	48539.471	999			
بُعد استراتيجية التجنب	بين المجموعات	1312.769	7	187.538	5,773	0,000
	داخل المجموعات	32223.422	992	32.483		(دالة عند0,001)
	الكلي	33536.191	999			
بُعد استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية	بين المجموعات	12578.802	7	1796.972	7,679	0,000
	داخل المجموعات	232137.909	992	234.010		(دالة عند0,001)
	الكلي	244716.711	999			

جدول (24) المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات في استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية وفقًا لمستوى التعليمي للزوجة حسب اختبار Tukey

طبيعة المسكن	العدد	استراتيجية التفاوض	استراتيجية الهيمنة	استراتيجية التجنب	إجمالي استبيان استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية
أمي	23	38.74	31,43	28,35	121,70
يقرأ ويكتب	22	36,77	32,32	29,50	119,00
حاصل علي الابتدائية	14	35,36	29,43	27,36	115,29
حاصل علي الإعدادية	30	43,77	33,80	29,37	130,43
حاصل علي الثانوية أو ما يعادلها	280	41,49	36,06	32,29	131,12
تعليم جامعي	572	42,71	37,28	32,49	133,79
حاصل علي الماجيستير	37	42,88	37,97	34,00	134,65
حاصل علي الدكتوراه	22	39,27	35,95	34,00	119,00

يوضح جدولي (23) (24) ما يلي:

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية التفاوض وفقاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث كانت قيمة (ف) 6,968 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (35,36) للزوجات الحاصلين علي الابتدائية الي (43,77) للزوجات الحاصلين علي الإعدادية وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية التفاوض وفقاً لمستوي تعليم الزوجة عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات الحاصلين علي الإعدادية.

اتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة كلاً من عبدالله (2020) التي أكدت علي وجود تباين دال احصائياً بين عينة البحث في مهارة التفاوض وفقاً مستوى تعليم الأم عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الفتيات أبناء الأمهات اللاتي يقرأن ويكتبن، و نتائج دراسة مصطفي (2016) التي أكدت علي وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في إجمالي استبيان وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية الوساطة وفقاً لمستوي تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 1,957 وهي قيمة غير دالة احصائياً.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية الهيمنة وفقاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث كانت قيمة (ف) 7,304 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (29,43) للزوجات الحاصلين علي الابتدائية الي (37,97) للزوجات الحاصلين علي الماجيستير وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية الهيمنة وفقاً لمستوي تعليم الزوجة عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات الحاصلين علي الماجيستير.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية التجنب وفقاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث كانت قيمة (ف) 5,773 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (27,36) للزوجات الحاصلين علي الابتدائية الي (34,00) للزوجات الحاصلين علي الماجيستير و الزوجات الحاصلين علي الدكتوراه وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية التجنب وفقاً لمستوي تعليم الزوجة عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات الحاصلين علي الماجيستير و الزوجات الحاصلين علي الدكتوراه.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد إجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية وفقاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث كانت قيمة (ف) 7,679 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (115,29) للزوجات الحاصلين علي الابتدائية الي (134,65) للزوجات الحاصلين علي الماجيستير وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد إجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية وفقاً لمستوي تعليم الزوجة عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات الحاصلين علي الماجيستير.

وقد يرجع ذلك إلي أن ارتفاع مستوى تعليم الزوجة يعني أنها تكون علي قدر من المعرفة والثقافة والتى تجعلها دائما تميل إلي تبادل الحوار والأفكار والمعلومات وتقوم بالاستماع والإصغاء للزوج ولا تحاول فرض رأيها وبهذا يكون لديها وعي كامل باستراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية وكان من أهمها التفاوض وبالتالي ستسلك السلوك التفاوضي في تعاملاتها ويصبح التفاوض بالنسبة لها أسلوب حياة.

اتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة الحارثي& الشهراني (2018) التي أكدت على وجود تباين دال احصائياً بين عينة البحث في النزاعات الزوجية وفقاً لمستوى تعليم الزوجة عند مستوي دلالة 0,05.

كما اختلفت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة عمر& العلي (2018) حيث أكدت على وجود علاقة عكسية بين المستوى التعليمي للزوجين وانعدام التواصل الفكري بينهم؛ مما يؤدي إلي حدوث خلافات ونزاعات زوجية بينهما.

مما سبق يتضح وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في إجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة وفقاً لمستوى تعليم الزوجة عند مستوى دلاله 0,001 لصالح الزوجات الحاصلين على الماجيستير.

رابعاً: فئات الدخل الشهري

جدول (25) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة وفقاً لفئات الدخل الشهري

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد استراتيجية التفاوض	بين المجموعات	153.915	7	21.988	0,486	0,845
	داخل المجموعات	44876.069	992	45.238		(غير دال)
	الكلي	45029.984	999			
بُعد استراتيجية الوساطة	بين المجموعات	350.811	7	50.116	1,782	0,087
	داخل المجموعات	27891.268	992	28.116		(غير دال)
	الكلي	28242.079	999			
بُعد استراتيجية الهيمنة	بين المجموعات	633.835	7	90.548	1,875	0,070
	داخل المجموعات	47905.636	992	48.292		(غير دال)
	الكلي	48539.471	999			

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بُعد استراتيجية التجنب	بين المجموعات	448.953	7	64.136	1,923	0,063
	داخل المجموعات	33087.238	992	33.354		(غير دال)
	الكلي	33536.191	999			
بُعد استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية	بين المجموعات	2987.848	7	426.835	1,752	0,094
	داخل المجموعات	241728.863	992	243.678		(غير دال)
	الكلي	244716.711	999			

يوضح جدول (25) ما يلي:

عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية التفاوض وفقاً لفئات الدخل الشهري حيث كانت قيمة (ف) 0,486 وهي قيمة غير دالة احصائياً.

اتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة مصطفي (2016) التي أكدت علي عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض تبعاً لفئات مستوى الدخل الشهري للأسرة، كما اختلفت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة عبدالله (2020) التي أكدت علي وجود تباين دال احصائياً بين عينة البحث في مهارة التفاوض وفقاً فئات الدخل الشهري عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الفتيات اللاتي فئات الدخل الشهري لأسرهن من 7000 جنية حتي أقل من 8000 جنية،

عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية الوساطة وفقاً لفئات الدخل الشهري حيث كانت قيمة (ف) 1,782 وهي قيمة غير دالة احصائياً.

عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية الهيمنة وفقاً لفئات الدخل الشهري حيث كانت قيمة (ف) 1,875 وهي قيمة غير دالة احصائياً.

عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد استراتيجية التجنب وفقاً لفئات الدخل الشهري حيث كانت قيمة (ف) 1,923 وهي قيمة غير دالة احصائياً.

عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد إجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية وفقاً لفئات الدخل الشهري حيث كانت قيمة (ف) 1,752 وهي قيمة غير دالة احصائياً.

اختلفت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة عبدالله (2020) التي أكدت علي وجود تباين دال احصائياً بين عينة البحث في حل المشكلات وفقاً فئات الدخل الشهري عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الفتيات اللاتي فئات الدخل الشهري لأسرهن من من 2000 جنية حتي أقل من 3000 جنية، كما اتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة الحارثي& الشهراني (2018) التي أكدت علي وجود تباين دال احصائياً بين عينة البحث في النزاعات الزوجية وفقاً لمستوى الدخل عند مستوي دلالة 0,05 .

كما اختلفت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة عمر& العلي(2018) حيث أكدت علي وجود علاقة عكسية بين مستوى الدخل و حدوث خلافات ونزاعات بين الزوجين، كما أكدت دراسة Wilson(2014) أن الوضع الاقتصادي من أهم الأسباب التي تدفع الأزواج للعنف ضد الزوجات وتؤدي إلي زيادة النزاعات الزوجية.

مما سبق يتضح أنه عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة وفقاً لفئات الدخل الشهري.

مما سبق يتضح ما يلي:

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة البحث في إجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة وفقًا عدد الأبناء ومستوى التعليم الزوج / الزوجة عند مستوى دلالة 0,01، 0,001 على التوالي لصالح الزوجات اللاتي لا يوجد لديهن أبناء و والحاصلات هم وأزواجهم علي الماجيستير.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة البحث في إجمالي استراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية بأبعادها الأربعة وفقًا لفئات الدخل الشهري.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه: " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الفتيات عينة البحث في استراتيجيات التعامل مع الأمن الأسري بمحاوره الأربعة الأمن الأخلاقي، الأمن العاطفي، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي) وفقاً لكلٍ من (عدد الأبناء – المستوي التعليمي للزوج / الزوجة – فئات الدخل الشهري للأسرة) ".

وللتحقق من صحة الفرض السادس إحصائيًا تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA الاتجاه نحو المهام المنزلية

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

بمحاوره الأربعة وفقًا لكلٍّ من (عدد الأبناء– المستوى التعليمي للزوج / الزوجة – فئات الدخل الشهري للأسرة) وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول التالية توضح ذلك:

أولاً: عدد الأبناء

جدول (28) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في الأمن الأسري بمحاوره الأربعة وفقاً لعدد الأبناء

	صدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأمن الأخلاقي	بين المجموعات	209.868	5	41.974	1.465	0,199
	داخل المجموعات	28472.451	994	28.644		(غير دالة)
	الكلي	28682.319	999			
الأمن العاطفي	بين المجموعات	1177.871	5	235.574	3.306	0,006
	داخل المجموعات	70821.240	994	71.249		(دالة عند0,01)
	الكلي	71999.111	999			
الأمن الأجتماعي	بين المجموعات	735.458	5	147.092	2.897	0,013
	داخل المجموعات	50476.686	994	50.781		(دالة عند0,05)
	الكلي	51212.144	999			
الأمن الأقتصادى	بين المجموعات	75.770	5	15.154	0,837	0,524
	داخل المجموعات	18006.605	994	18.115		(غير دالة)
	الكلي	18082.375	999			
إجمالي الأمن الأسري	بين المجموعات	5286.394	5	1057.279	2.229	0,049
	داخل المجموعات	471444.381	994	474.290		(دالة عند0,05)
	الكلي	476730.775	999			

جدول (29) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukeyالأمن العاطفي والأمن الاجتماعي وإجمالي الأمن الأسري وفقًا لعدد الأبناء

عدد الأبناء	العدد	الأمن العاطفي	الأمن الاجتماعي	إجمالي الأمن الأسري
لا يوجد أبناء	14	57.64	57.57	196.79
ابن واحد	258	51.59	53.04	183.54
ابنان	262	51.24	54.18	185.25
ثلاث أبناء	368	50.01	52.60	181.23
أربع أبناء	71	49.85	53.37	181.87
خمس أبناء فأكثر	27	50.04	55.04	183.93

يوضح جدولي (28) و(29) ما يلي:

عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الأخلاقي وفقاً لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 1.465 وهي قيمة غير دالة احصائياً.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن العاطفي وفقاً لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 3.306 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,01 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (49.85) للزوجات التي لديهن اربع ابناء الي (57.64) للزوجات التي لا يوجد لديهن ابناء وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن العاطفي وفقاً لعدد الأبناء عند مستوي دلالة 0,01 لصالح الزوجات التي لا يوجد لديهن ابناء.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الاجتماعي وفقاً لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 2,897 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,05 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (52,60) للزوجات التي لديهن ثلاث ابناء الي (57,57) للزوجات التي لا يوجد لديهن ابناء وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الاجتماعي وفقاً لعدد الأبناء عند مستوي دلالة 0,05 لصالح الزوجات التي لا يوجد لديهن ابناء.

عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الاقتصادي وفقاً لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 0,837 وهي قيمة غير دالة احصائياً.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد إجمالي الأمن الأسري وفقاً لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 2,229 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,05 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (181,23) للزوجات التي لديهن ثلاث ابناء الي (196.79) للزوجات التي لا يوجد لديهن ابناء

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد إجمالي الأمن الأسري وفقاً لعدد الأبناء عند مستوي دلالة 0,05 لصالح الزوجات التي لا يوجد لديهن ابناء.

اتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة الزوم (2019) وجود تباين دال احصائياً بين عينة البحث في مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لعدد الأبناء وذلك لصالح الأمهات التي لا يوجد لديهن أبناء، واتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة الزهراني (2008) حيث أكدت نتائجها إلي وجود تباين دال إحصائيا في الاستقرار الأسري لعينة البحث تبعا لحجم الأسرة، كما اتفقت نتائج البحث مع نتائج بحث صقر (2014) والتي أكدت نتائجها علي وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث الأساسية في العلاقات الأسرية كما تدركها ربات الأسر وفقاً لعدد الأبناء لصالح الأسر كثيرة العدد، كما اختلفت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة بله(2016) حيث أكدت نتائجها علي عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الطالبات عينة البحث الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (1,162) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. واختلفت نتائج البحث مع دراسة الجهني (2008) حيث أكدت علي عدم وجود تباين دال إحصائياً بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية و عدد الأبناء حيث بلغت قيمة ف 1,457 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في إجمالي الأمن الأسري وفقاً لعدد الأبناء عند مستوى دلاله 0,05 علي التوالي لصالح الزوجات التي لا يوجد لديهن أبناء.

ثانياً: مستوى تعليم الزوج

جدول (30) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في الأمن الأسري بمحاوره الأربعة وفقاً لمستوى التعليمي للزوج

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأمن الأخلاقي	بين المجموعات	2181.491	7	311.642	11.666	0,000
	داخل المجموعات	26500.828	992	26.715		(دال عند 0,001)
	الكلي	28682.319	999			
الأمن العاطفي	بين المجموعات	3192.701	7	456.100	6.576	0,000
	داخل المجموعات	68806.410	992	69.361		(دالة عند0,001)
	الكلي	71999.111	999			
الأمن الأجتماعي	بين المجموعات	1828.606	7	261.229	5.247	0,000
	داخل المجموعات	49383.538	992	49.782		(دالة عند0,001)
	الكلي	51212.144	999			
الأمن الأقتصادى	بين المجموعات	771.459	7	110.208	6.315	0,000
	داخل المجموعات	17310.916	992	17.451		(دالة عند0,001)
	الكلي	18082.375	999			
إجمالي الأمن الأسري	بين المجموعات	28907.590	7	4129.656	9.148	0,000
	داخل المجموعات	447823.185	992	451.435		(دالة عند0,001)
	الكلي	476730.775	999			

جدول (31) المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات في الأمن الأسري وفقًا لمستوى التعليمي للزوج حسب اختبار Tukey

مستوى تعليم الزوج	العدد	الأمن الأخلاقي	الأمن العاطفي	الأمن الاجتماعي	الأمن الاقتصادي	إجمالي الأمن الأسري
أمي	17	32.47	42.94	49.53	37.29	162.24
يقرأ ويكتب	13	35.54	45.46	50.00	36.38	167.38
حاصل علي الابتدائية	22	36.09	48.14	49.9091	38.59	172.73
حاصل علي الإعدادية	32	36.28	48.94	50.41	37.84	173.47
حاصل علي الثانوية أو ما يعادلها	320	38.85	50.20	52.57	39.48	181.10
تعليم جامعي	503	40.06	51.57	54.10	40.11	185.84
حاصل علي الماجيستير	70	41.16	54.19	55.57	41.66	192.57
حاصل علي الدكتوراه	23	37.35	47.26	51.57	38.52	174.70

يوضح جدولي (30) (31) ما يلي: وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الأخلاقي وفقاً للمستوي التعليمي للزوج حيث كانت قيمة (ف) 11.666 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (32.47) للزوجات التي مستوي تعليم ازواجهم امي الي (41.16) للزوجات التي حصل ازواجهم على الماجيستير وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الأخلاقي وفقاً لمستوي تعليم الزوج عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن العاطفي وفقاً للمستوي التعليمي للزوج حيث كانت قيمة (ف) 6.576 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (42.94) للزوجات التي مستوي تعليم ازواجهم امي الي (54.19) للزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن العاطفي وفقاً لمستوي تعليم الزوج عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الاجتماعي وفقاً للمستوي التعليمي للزوج حيث كانت قيمة (ف) 5.247 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (49.53) للزوجات التي مستوي تعليم ازواجهم امي الي (55.57) للزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الاجتماعي وفقاً لمستوي تعليم الزوج عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الاقتصادي وفقاً للمستوي التعليمي للزوج حيث كانت قيمة (ف) 6.315 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (36.38) للزوجات التي يستطيع ازواجهم القراءة و الكتابة الي (41.66) للزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الاقتصادي وفقاً لمستوي تعليم الزوج عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد إجمالي الأمن الأسري وفقاً للمستوي التعليمي للزوج حيث كانت قيمة (ف) 9.148 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (162.24) للزوجات التي مستوي تعليم ازواجهم امي الي (192.57) للزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد إجمالي الأمن الأسري وفقاً لمستوي تعليم الزوج عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير.

اتفقت نتائج البحث مع نتائج البحث صقر (2014) والتي أكدت نتائجها علي وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث الأساسية في العلاقات الأسرية كما تدركها ربات الأسر وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة وكان هذا التباين لصالح المستوى التعليمي المرتفع، وتتفق نتائج البحث الحالية أيضا مع نتائج دراسة سعيد (2013) حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين مستوى تعليم الأب ووعي الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية، واختلفت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة بله (2016) التي تؤكد علي وجود تباين دال إحصائياً بين الطالبات عينة البحث في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لمستوى تعليم الأب، كما أختلف مع نتائج دراسة سعيد (2013) والتي تؤكد علي عدم وجود تباين دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث الأساسية في أسس نجاح الحياة الزوجية تبعاً لمستوى تعليم الأب، ولكن اتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة الزهراني (2008) حيث أكدت نتائجها إلي وجود تباين دال إحصائيا في الاستقرار الأسري لعينة البحث تبعا لمستوى تعليم الزوجين، كما اتفقت أيضا مع دراسة الجهني (2008) حيث أكدت علي وجود تباين دال إحصائياً بين المستوي التعليمي للزوج و إدراك المسئوليات الأسرية لصالح المستوى التعليمي المتوسط (الثانوي)، وأكدت دراسة عبدالوهاب وشند (2010) أن لانخفاض المستوى التعليمي للوالدين أثر في فهم الوالدين لحاجات أبنائهم خاصة المراهق ومحاولة تلبيتها وتوفير بيئة سوية داعمة ومتقبلة تحقق الشعور بجودة ونجاح الحياة الأسرية .

مما سبق يتضح أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في الأمن الأسري بمحاوره الأربعة وفقاً مستوى تعليم الزوج عند مستوى دلاله 0,001 لصالح الزوجات التي حصل ازواجهم علي الماجيستير.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول (32) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في الأمن الأسري بمحاوره الأربعة وفقاً لمستوى التعليمي للزوجة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأمن الأخلاقي	بين المجموعات	2680.409	7	382.916	14.609	0,000
	داخل المجموعات	26001.910	992	26.212		(دال عند 0,001)
	الكلي	28682.319	999			
الأمن العاطفي	بين المجموعات	3520.437	7	502.920	7.285	0,000
	داخل المجموعات	68478.674	992	69.031		(دالة عند0,001)
	الكلي	71999.111	999			
الأمن الاجتماعي	بين المجموعات	2452.728	7	350.390	7.129	0,000
	داخل المجموعات	48759.416	992	49.153		(دالة عند0,01)
	الكلي	51212.144	999			
الأمن الاقتصادي	بين المجموعات	695.171	7	99.310	5.666	0,000
	داخل المجموعات	17387.204	992	17.527		(دالة عند0,001)
	الكلي	18082.375	999			
إجمالي الأمن الأسري	بين المجموعات	33567.559	7	4795.366	10.734	0,000
	داخل المجموعات	443163.216	992	446.737		(دالة عند0,001)
	الكلي	476730.775	999			

جدول (33) المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات في الأمن الأسري وفقًا لمستوى التعليمي للزوجة حسب اختبار Tukey

مستوى تعليم الزوجة	العدد	الأمن الأخلاقي	الأمن العاطفي	الأمن الاجتماعي	الأمن الاقتصادي	إجمالي الأمن الأسري
أمي	23	33.61	46.00	49.48	37.91	167.00
يقرأ ويكتب	22	36.14	45.14	50.95	37.95	170.18
حاصل علي الابتدائية	14	32.64	42.64	47.2857	37.36	159.93
حاصل علي الإعدادية	30	36.43	47.50	50.30	37.47	171.70
حاصل علي الثانوية أو ما يعادلها	280	38.50	50.28	52.41	39.24	180.43
تعليم جامعي	572	40.34	51.93	54.32	40.39	186.97
حاصل علي الماجيستير	37	40.08	51.92	55.27	39.73	187.00
حاصل على الدكتوراه	22	38.05	48.00	49.86	39.23	175.14

يوضح جدولي (33) (34) ما يلي:

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الأخلاقي وفقاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث كانت قيمة (ف) 14.609 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (32.64) للزوجات الحاصلين علي الابتدائية الي (40.34) للزوجات الحاصلين علي تعليم جامعي وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الأخلاقي وفقاً لمستوي تعليم الزوجة عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات الحاصلين علي تعليم جامعي.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن العاطفي وفقاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث كانت قيمة (ف) 7.285 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (42.64) للزوجات الحاصلين علي الابتدائية الي (51.93) للزوجات الحاصلين علي تعليم جامعي وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن العاطفي وفقاً لمستوي تعليم الزوجة عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات الحاصلين علي تعليم جامعي.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الاجتماعي وفقاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث كانت قيمة (ف) 7.129 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (47.29) للزوجات

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الحاصلين علي الابتدائية الي (55.27) للزوجات الحاصلين علي الماجيستير وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الاجتماعي وفقاً لمستوي تعليم الزوجة عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات الحاصلين علي الماجيستير.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الاقتصادي وفقاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث كانت قيمة (ف) 5.666 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (37.36) للزوجات الحاصلين علي الابتدائية الي (40.37) للزوجات الحاصلين علي تعليم جامعي وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الاقتصادي وفقاً لمستوي التعليم عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات الحاصلين علي تعليم جامعي

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد إجمالي الأمن الأسري وفقاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث كانت قيمة (ف) 10.734 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (159.93) للزوجات الحاصلين علي الابتدائية الي (187.00) للزوجات الحاصلين علي الماجيستير وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد إجمالي الأمن الأسري وفقاً لمستوي تعليم الزوجة عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات الحاصلين علي الماجيستير.

اتفقت نتائج البحث مع نتائج البحث صقر (2014) والتي أكدت نتائجها على وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث الأساسية في العلاقات الأسرية كما تدركها ربات الأسر وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة وكان هذا التباين لصالح المستوى التعليمي المرتفع، كما اختلفت مع نتائج دراسة الزوم (2019) حيث أكدت علي عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الفتيات المقبلات علي الزواج عينة البحث ومجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعا للمستوي التعليمي الأم. كما أشارت نتائج دراسة (2013) Rangelov أن الرضا الزواجي يتأثر بمجموعة من المتغيرات مثل المستوى التعليمي.

كما اتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة الزهراني (2008) حيث أكدت نتائجها إلي وجود تباين دال إحصائيا في الاستقرار الأسري لعينة البحث تبعا لمستوى تعليم الزوجين، واختلفت مع دراسة بله (2016) والتي أكدت علي عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الطالبات عينة البحث في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لمستوى تعليم الأم، وأختلف أيضا مع نتائج دراسة سعيد (2013) والتي تؤكد علي عدم وجود تباين دالة إحصائياً بين عينة البحث الأساسية في أسس نجاح الحياة الزوجية تبعاً لمستوى تعليم الأم . مما سبق يتضح أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في الأمن الأسري بمحاوره الأربعة وفقاً مستوى تعليم الزوجة عند مستوى دلاله 0,001 لصالح الزوجات الحاصلين علي الماجيستير

رابعًا: فئات الدخل الشهري

جدول (35) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في الأمن الأسري بمحاوره الأربعة وفقاً لفئات الدخل الشهري

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأمن الأخلاقي	بين المجموعات	427.911	7	61.130	2.146	0,037
	داخل المجموعات	28254.408	992	28.482		(دالة عند0,05)
	الكلي	28682.319	999			
الأمن العاطفي	بين المجموعات	699.098	7	99.871	1.390	0,206
	داخل المجموعات	71300.013	992	71.875		(غير دالة)
	الكلي	71999.111	999			
الأمن الاجتماعي	بين المجموعات	685.470	7	97.924	1.923	0,063
	داخل المجموعات	50526.674	992	50.934		(غير دالة)
	الكلي	51212.144	999			
الأمن الاقتصادي	بين المجموعات	464.527	7	66.361	3.737	0,001
	داخل المجموعات	17617.848	992	17.760		(دالة عند0,001)
	الكلي	18082.375	999			
إجمالي الأمن الأسري	بين المجموعات	7456.455	7	1065.208	2.252	0,028
	داخل المجموعات	469274.320	992	473.059		(دالة عند0,05)
	الكلي	476730.775	999			

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول (36) المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات في الأمن الأسري وفقًا لفئات الدخل الشهري حسب اختبار Tukey

فئات الدخل الشهري	العدد	الأمن الأخلاقي	الأمن الاقتصادي	إجمالي الأمن الأسري
أقل من 2000 جنية	91	38.64	39.04	179.76
من 2000 حتي اقل من 3000	193	39.42	39.65	184.78
من 3000 حتي اقل من 4000	231	40.07	40.81	186.71
من 4000 حتي اقل من 5000	181	39.31	38.97	180.58
من 5000 حتي اقل من 6000	130	37.95	39.38	179.82
من 6000 حتي أقل من 7000	72	39.60	40.18	184.25
من 7000 حتي أقل من 8000	42	39.05	39.60	181.95
8000 فأكثر	60	39.50	39.60	184.93

يوضح جدولي (35)(36) ما يلي:

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الأخلاقي وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 2.146 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,05 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (37.95) للزوجات التي فئة دخلهم الشهرية من 5000 حتي اقل من 6000 الي (40.07) للزوجات التي فئة دخلهم الشهرية من 3000 حتي اقل من 4000 وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الأخلاقي وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة عند مستوي دلالة 0,05 لصالح الزوجات التي فئة دخلهم الشهري من 3000 حتي اقل من 4000.

عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن العاطفي وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 1.390 وهي قيمة غير دالة احصائياً.

عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الاجتماعي وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 1.923 وهي قيمة غير دالة احصائياً.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الاقتصادي وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 3.737 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (38.97) للزوجات التي فئة دخلهم الشهرية من 4000 حتي اقل من 5000 الي (40.81) للزوجات التي فئة دخلهم الشهرية من 3000 حتي اقل من 4000 وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد الأمن الاقتصادي وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة عند مستوي دلالة 0,001 لصالح الزوجات التي فئة دخلهم الشهري من 3000 حتي اقل من 4000.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد إجمالي الأمن الأسري وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 2.252 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,01 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات زوجات عينة البحث تتدرج من (179.76) للزوجات التي فئة دخلهم الشهرية أقل من 2000 جنية الي (186.71) للزوجات التي فئة دخلهم الشهرية من 3000 حتي اقل من 4000 وهذا يعني أنه يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في بُعد إجمالي الأمن الأسري وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة عند مستوي دلالة (0,01) لصالح الزوجات التي فئة دخلهم الشهري من 3000 حتي اقل من 4000.

وقد يرجع ذلك إلي أن الزوجة التي تنتمى لهذه الفئة لديها الإمكانيات التي تتيح لها فرصة الحصول علي المعلومات من وسائل تثقيف مختلفة مثل شراء كتب للعلاقات الأسرية، وتعلم كيفية الوصول إلي أعلي درجات أمن واستقرار الأسرة، مما يكون لديها معلومات عن الحياة الأسرية المستقرة وبالتالي يتكون لديها اتجاه إيجابي نحو الشعور بالأمن والأمان داخل أسرتها وبالأخص مع زوجها.

اتفقت نتائج البحث مع نتائج البحث صقر (2014) والتي أكدت نتائجها علي وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث الأساسية في العلاقات الأسرية كما تدركها ربات الأسر وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة وكان هذا التباين لصالح أصحاب الدخول العليا التي تتراوح فئة دخلها بين 2500 جنيه حتي أقل من 3000 جنية، اتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة الزهراني (2008) حيث أكدت نتائجها إلي وجود تباين دال إحصائيا في الاستقرار الأسري لعينة البحث تبعا لدخل الأسرة ،كما اختلفت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة الزوم (2019) حيث أكدت علي عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة البحث في مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لفئات الدخل الشهري.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

كما أشارت نتائج دراسة Rangelov (2013) أن الرضا الزواجي يتأثر بمجموعة من المتغيرات مثل الدخل وعدم تلبيه احتياجات الزوجة.

وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في إجمالي الأمن الأسري وفقاً لفئات الدخل الشهري عند مستوى دلاله 0,01 لصالح الزوجات التي فئة دخلهم الشهري من 3000 حتي اقل من 4000.

مما سبق يتضح ما يلي:

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة البحث في إجمالي الأمن الأسري بمحاوره الأربعة وفقًا لعدد الأبناء ومستوى التعليم الزوج / الزوجة وفئات الدخل الشهري عند مستوى دلالة 0,05، 0,001،0,001،0,01على التوالي لصالح الزوجات اللاتي لا يوجد لديهن أبناء والحاصلات هم وأزواجهم على الماجيستير والزوجات التي فئة دخلهم الشهري من 3000 حتى اقل من 4000، وبذلك يتحقق صحة الفرض السادس.

توصيات البحث

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحثون بما يلي:

اعداد برامج توعية في وسائل الاعلام المختلفة من خلال المتخصصين من اساتذة علم الاجتماع الأسري وعلم النفس وأخصائيين إدارة المنزل والعلاقات الأسرية للأزواج لتوعيتهم بأسس تحقيق الأمن والامان داخل الأسرة.

انشاء عدد من مكاتب الاستشارات الزوجية من خلال الجمعيات الأهلية المنتشرة في انحاء الجمهورية والكليات المتخصصة التي تساعد على حل المشاكل وتدريب الزوجات على حل خلافاتهم ونزاعتهم بالحوار والتفاهم وذلك من خلال الزيارات وكذلك حل المشكلات عن طريق التفاوض الإيجابي.

الاستعانة بخريجات الاقتصاد المنزلي بصفة عامة وخريجة قسم إدارة المنزل والمؤسسات بصفة خاصة (باعتبارهن درسن في مجال العلاقات الأسرية وإدارة المنزل والمؤسسات) بإعداد دورت تثقيفية للأزواج بالأساليب التي تساعدهم في حل الخلافات والنزاعات الزوجية وطرق تفاديها، وخاصة الزوجات باعتبارهن حجر بناء الأسرة.

على الإذاعة والتليفزيون وجميع وسائل التواصل الاجتماعي الاهتمام بنتائج الأبحاث المتعلقة باستراتيجيات التعامل مع النزاعات الزوجية وتدريب الزوجات على الطرق الحديثة في هذا الموضوع، كذلك العمل على تصحيح التشوهات المعرفية المتوارثة والمستمدة من العادات والتقاليد القديمة واستبدالها بعادات مبنية على أسس علمية تساهم في وعي الزوجات في التعامل مع النزاعات للمحافظة علي أمن واستقرار الأسرة.

إدراج موضوع الأمن الأسري وبالأخص الحياة الأُسْرِيَّة المستقرة ضمن التخصصات ذات الصلة بالموضوع كعلم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية لحرص و اهتمام الأسرة بالصحة النفسية لأفرادها والحفاظ على استقرارها ومعالجة ضغوطات الحياة بحكمة وتبصر.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1- إبراهيم .هند محمد (2020): استراتيجيات إدارة التفاوض بين الزوجين كما تدركها الزوجة وعلاقتها بدافعيتها للإنجاز، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد(17)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ص 831.

2- إدريس. نهاد سيد (2008): الخطوبة زراعة الثقة وحصاد المحبة، الطبعة الأولي، دار الحضارة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص500.

3- أبو أسعد. أحمد عبد اللطيف (٢٠14): سيكولوجية المشكلات الأسرية، الطبعة الثانية، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن،ص 152.

4- أبو رية . الاء سعيد (٢٠٠٨): تنمية المهارات الإدارية من خلال الوعي الديني لدي ربات الاسر، رسالة ماجيستير، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ص102.

5- أبوسكينة. نادية حسن، حقي. زينب محمد (٢٠١٤): العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، قصص اجتماعية مترجمة،، الطبعة الثانية، دار خوارزم العلمية، القاهرة، مصر، ص18.

6- الأكشة. جمال مهدي محمود (٢٠٢٢): العدل بين الأولاد من منظور إسلامي وأثره في تحقيق الأمن الأسري والمجتمعي، دراسة فقهية مقارنة، العدد ٤٩، كلية الشريعة والقانون، طنطا، جامعة الأزهر، ص21-22.

7- الأهدال. حاتم أحمد ياسين (2019): " الأمن الأسري في الكتاب والسنة "، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، مجلد 9، العدد 91، مصر، ص112.

8- الجعافرة .صفاء جميل (2013): أساليب إدارة الصراع التنظيمي وعلاقتها بالإبداع الإداري لدي مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهه نظرهم، عدد 2، دراسات العلوم التربوية، محافظة الكرك، ص1680.

9- الجعفري. نعمات محمد عبد الرحمن (٢٠١٥): تعزيز الأمن الاجتماعي لدي المرأة في المدرسة النبوية، مجلة كلية دار العلوم، العدد٨٤، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ص45.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

10- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠٢٠): تقدير عدد حالات الزواج والطلاق، الكتاب الإحصائي السنوي، جمهورية مصر العربية.

11- الجهني. سميرة سالم عياد (٢٠٠٨): عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي و علاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجيستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى، السعودية، ص 152.

12- الجهني. عبد العزيز حمدي (٢٠٠٥): الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر الموصلات بوحدة الإرشاد الاجتماعي، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية،138.

13- الجوهري. شيماء عبدالسلام عبدالواحد عبدالرحيم (2020): استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وعلاقتها بالأمن الأسرى للأبناء، بحث منشور، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد 36، العدد(2)، كلية التربية النوعية، جامعة أسوان، مصر، ص 37.

14- الجديلي. غدير حسن (2014): علاقة استخدام أركان التفاوض من قبل مدراء المدارس في حل المشكلات الإدارية المدرسية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة،ص 134.

15- الحارثي .طلال سعد، الشهراني . عايض (2018) : شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها علي النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية بمدينة طائف، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد2 ،عدد 8. المركز القومي للبحوث ،غزة، فلسطين، ص4، ص25.

16- الحازمي. حنان بنت محمد القاضي (٢٠١٧): منهج الإسلام في التعامل مع النزاعات الأسرية وتطبيقاته التربوية، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد 12 ،عدد، 18، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،، مصر، ص576، ص577.

17- الحربي . هيا صالح (2014): " محددات الأمن الأسري لدي طلبة الجامعية السعودية "، دراسة وصفية مطبقة علي طالبات جامعة الملك فيصل بالأحساء، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، مجلد 7، عدد 37، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ص2167، ص2179.

18- الحسيني. عزيز احمد صالح نصر (٢٠١٦): الأمن الأسري المفاهيم – المقومات – المعوقات: مع دراسة ميدانية في مدينة صنعاء، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، مج١٥،ع١٢، جامعة الاندلس للعلوم والتقنية،، اليمن، ص 174، ص 220، ص224، ص226.

19- الدوسري. محمود سعد (٢٠٠٨): دور المرأة في تنمية الموارد البشرية، الطبعة الأولي، دار التأهيل للبحث والترجمة والنشر والتوزيع، الكويت، ص 31.

20- الزهراني. نوره مسفر (2008):" الاستقرار الأسري وعلاقته بدرجه مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جدة "،رسالة ماجيستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، ص224.

21- الزوم. ابتسام بنت عبدالله (2019): وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (43)، كلية التصاميم والفنون- جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن – المملكة العربية السعودية، ،جامعة بابل، ص30، ص33.

22- السعدي. رحاب عارف (2018):" واقع الأمن الأسري في المجتمع الفلسطيني كما يدركه الشباب الجامعي الفلسطيني"، كلية العلوم الإنسانية، قسم علم النفس، جامعة الأستقلال، أريحا، فلسطين، ص6.

23- الشهري. شهرة عبدالرحمن، الكشكي. مجدة السيد علي(2020): التواصل الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من النساء في المجتمع السعودي في مرحلة منتصف العمر، المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي ،المجلد (36)، العدد(12)، جامعة أسيوط، ص158.

24- الشورطي. يزيد عيسى (2015): حل النزاعات في التربية العربية، المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، مج 38، ع 441، بيروت، لبنان، ص 49.

25- الضحيان. منيرة بنت صالح (2013): كفاءة ربة الأسرة في إدارة الوقت وعلاقته بإدارة الأزمات، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، مجلد (4)، عدد(6). جامعة المنصورة، مصر، ص99.

26- الضريبي . عبدالله (2010) : أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 4، سوريا ،ص 680.

27- الطاهر. مي (2006): مظاهر العنف ضد الزوجات وعلاقته ببعض سمات الشخصية وتقدير الذات وأساليب التعامل معه لدي الزوجات المعنفات في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية النفسية، جامعة الأردن، الأردن، ص 134.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

28- العريط. وفاء (٢٠٢٠): الأمن الأسري بين الثبات والضمور في النسق القيمي للمجتمع الجزائري: تحديات ورهانات، مجلة آفاق العلوم، مج٥، ع١، جامعة زيان عاشور الجلفة،، الجزائر، ص155.

29- العساف. صالح بن حمد (2010): المدخل إلي البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء، الرياض، السعودية، ص177.

30- العنزي. فيصل بن مفرح مرعيد (٢٠١٨): مدى أهمية استخدام طلاب مرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق الأمن الفكري لديهم وجهة نظر معلمي الدراسات الإسلامية، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر،ص 311.

31- المشهراوي. حسين محمد (٢٠٠٦): أثر العوامل الثقافية علي عملية التفاوض في المنشآت البلاستيكية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص133.

32- المصري. فداء إبراهيم أحمد (٢٠١٨): المرأة الريفية العاملة و تحدياتها التنموية على الأمن الأسري: بحث سوسيولوجيا ميداني في عكار،، مجلة أبحاث و دراسات التنمية، مج٥,ع٢،، مخبر الدراسات و البحوث في التنمية الريفية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، لبنان، ص 9، ص 11، ص16.

33- المهدلي .محمد محمود(2001): ممارسة السياسة الاجتماعية ودورها في التخطيط والتنمية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ،ص 366.

34- اليوسف. براءة علي (٢٠١٨): الخلافات الزوجية وأثرها على تربية الأولاد دراسة معاصرة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٤,مج٢،، المركز القومي للبحوث، غزة، ص 16.

35- بالحمو. مراد (٢٠١٧): الأمن العاطفي عند متعاطي المخدرات: دراسة عيادية لأربع حالات بمركز وقاية الشباب بمدينة ورقلة، رسالة ماجستير،، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح،، ورقلة، الجزائر، ص13.

36- بغدادي. مروة مختار (٢٠٢١): الأمن الأخلاقي لدى طلاب الجامعة: دراسة الفروق في ضوء النوع والتخصص، المجلة العربية للقياس والتقويم، العدد (٣)، كلية التربية، جامعة بني سويف، ص204.

37- بكار. عبد الكريم (٢٠١١): الحياة الأسرية، الطبعة الأولي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع،، القاهرة، مصر، ص 23.

38- بله. وفاء عبدالستار السيد (2016): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ص178.

39- بهلول. علي (2011): منهج القرآن الكريم في تحقيق الصحة النفسية، دراسة تأصيلية، دار العثمانية للنشر، عمان.

40- حافظ . نيفين مصطفي، العويضي .إلهام فريج (2016) : الأثر التعليمي لبرنامج ارشادي لتنمية وعي الفتاة الجامعية بالمهام الأسرية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد 37،العدد 4، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، ص 693.

41- حسانين. خالد محمد السيد(2015):"آليات تفعيل البرامج الجماعية للحد من النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً"، مجلة الخدمة الاجتماعية ،عدد 53.، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ،مصر، ص30-36.

42- حفيظ. إيمان (٢٠١٨): استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية في العاصمة الجزائر وعلاقتها بالاتصال الفعال من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، قسم إدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، أيار، الجزائر، ص18.

43- حليلو. نبيل (٢٠١٣): الأسرة وعوامل نجاحها، بحث مشارك في الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح، ورقلة، ص4.

44- حمام. راوية عبدالرحيم (2013): فاعلية برنامج الوساطة الطلابية في القدرة علي حل المشكلات والتحكم بالغضب لدي الوسطاء في المرحلة الأساسية العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص56.

45- زعبي. هدي محمد (٢٠١٦): الأمن العاطفي وعلاقته بالاغتراب لدى الطلبة في قضاء الناصرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن، ص10.

46- زغلول. سلوى محمد، شعيب.هبة الله علي محمود، الكوة. دينا محمود أحمد (2022): المساندة الاقتصادية الأسرية للمتزوجات حديثا وعلاقتها بالسلوك الشرائي والإنفاقي لديهن، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد(32)، عدد(3)، جامعة المنوفية،شبين الكوم، مصر، ص 254

47- زيتون. زهية صالح محمد (٢٠٢١): الخواء الفكري وعلاقته بالأمن الأسري من وجهة نظر طلبة الجامعة مجلة أكاديمية شمال أوروبا المحكمة للدراسات والبحوث، مجلد (١٣)، عدد (١١)،أكاديمية شمال أوروبا للعلوم والبحث العلمي، ص50.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

48- زين الدين. صلاح (٢٠١٤): أهمية الأمن الاقتصادي في تحقيق السلام الاجتماعي، دراسة حالة مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، كلية الحقوق، جامعة طنطا، المؤتمر العلمي، دور القانون في تحقيق أمن و استقرار المجتمع، ص8.

49- سعد .آيات محمد (2012): دراسة العوامل المرتبطة بمستويات الرضا الزواجي بين الزوجين، رسالة ماجستير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،ص 145.

50- سعيد. الاء سعيد قمصان (2013): وعي الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية وعلاقتها بآداب التعامل أثناء فترة الخطوبة، رسالة ماجيستير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ص136.

51- سعيد. محمد شاكر، الحرفش. خالد بن عبد العزيز (٢٠١٠): مفاهيم أمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الطبعة الأولي، الرياض، ص22.

52- سليمان. خديجة حسين (2018): أساليب التعامل مع الضغوط لدى طالبات كلية التربية المعنفات زواجيا وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 3، العدد 1، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ص 201.

53- شلبي. داليا نعيم عبد الوهاب (٢٠١٥): النزاعات الزواجية و مهارات الحوار الزواجي، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٥٤، الجمعية المصرية الاخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، ص 250.

54- صقر. منى محمد زكى (2014): فعالية برنامج ارشادى لتنمية العلاقات الأسرية لدى عينة من2011 ربات الأسر بشبين الكوم، رسالة دكتوراه، كلية الأقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ص 191.

55- عامر. حمزة خضر (2017)" : مهارات التفاوض وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة القراءة والمعرفة،، عدد(190) ،أغسطس، مصر، ص125.

56- عامر. نادية عبدالمنعم (٢٠٠٨): برنامج إرشادي لإدارة الأزمات الأسرية و علاقته بالتوافق الزواجي، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر،ص39.

57- عبد الجواد. سماح عبد الفتاح (2013): استخدام ربة الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة، بحث منشور، مجلة كلية الزراعة، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، جمهورية مصر العربية، ص2.

58- عبد الجواد. عاطف مفتاح أحمد (٢٠20): العنف الأسري الموجهة نحو الأبناء وعلاقته بالعنف المدرسي في إطار خدمة الفرد السلوكية، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلد ٣،،عدد49، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص 702.

59- عبد الحميد. هند لؤي (2021): "حل النزاعات اليومية بين الأطفال وعلاقته بالكفاءة الذاتية لمعلمة الروضة"، قسم رياض الأطفال، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ص216.

60- عبدالجواد. وفاء محمد (2015): الحكمة و علاقتها بمهارات التفاوض لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بالإرشاد النفسي و التربية الخاصة، مجلة التربية الخاصة، مجلد 33، العدد12، كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ص92، ص93.

61- عبدالرحمن .وداد (2013): النزاعات الزوجية : الأنواع .الأسباب .الأثار. آليات التسوية، مجلة كلية الأداب، مجلد73،عدد 3، جامعة القاهرة، ص178،، ص197 ص228.

62- عبدالله. أمنية محمود (2020) مهارة التفاوض وعلاقتها بالتنبؤ بنجاح الحياة الأسرية لدي عينة من الفتيات المقبلات علي الزواج، رسالة ماجيستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ص149، ص163.

63- عبدالله.أمل بنت أحمد (2009) التوافق الزواجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين، رسالة ماجيستير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.، ص68.

64- عبدالمنعم .عبير محب، فرحات. شيرين عبد الباقي (2018): التواصل الأسري وعلاقته بالتفاوض ومهارات حل المشكلات لدي عينة من الزوجات، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد 28، العدد 4، المؤتمر العربي الدولي السادس والعشرون، الاقتصاد المنزلي وجودة التعليم في الفترة من 11-12 أبريل، ص 213.

65- عبدالوهاب .أماني عبد المقصود، وشند .سميرة محمد (2010): جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين، المؤتمر السنوى الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، العدد (51)،جامعة عين شمس، مصر، ص525.

66- عزب . سميرة عزب عليوة (2011) : العلاقة بين نوع العمل المأجور لربات الأسر وكل من التوافق الزواجي والعلاقات الأسرية، رسالة دكتوراه، كلية الأقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ص192.

67- عفيفي. عبد الخالق محمد (٢٠١١): بناء الأسرة و المشكلات الأسرية المعاصر، دار المكتب الجامعي، الحديث، الإسكندرية، ص 132-133.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

68- علة. عيشة، بن طاهر. التيجاني(2016): الاشباع العاطفي بين الزوجين والرضا عن الحياة لدى أساتذة التعليم العالي، دراسة ميدانية في الارشاد الأسري، جامعة الأغواط، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد26 ،الجزائر،ص 127.

69- علي .جمال سلامة (2012) " تحليل العلاقات الدولية، دراسة في إدارة الصراع الدولي"، دار النهضة العربية، القاهرة،ص 47.

70- علي. عياد حسين محمد (٢٠١٠): الخدمة الاجتماعية والأمن الإنساني، مركز تطوير الملاكات، مقال علمي الكتروني محكم، ص3.

71- علي. عيد الديب محمود (٢٠١٦): فعالية العلاج الأسري في خدمة الفرد في الحد من النزاعات الزواجية لدي المتزوجين حديثا, دراسة مطابقة بمكتب التسوية التابع لمحكمة الأسرة بدار السلام سوهاج، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٥٦،ج٦، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،القاهرة، ص 360.

72- عماره. سميه، بوعيشة. نورة (٢٠١١): دراسة ميدانية لعينة من المراهقين بأقسام الرابعة المتوسط بولاية ورقلة، قسم العلوم، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص123.

73- عمر. أحلام العطا محمد، العلي. ندي حسين (٢٠١٨): دور العوامل الاجتماعية و الاقتصادية في الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية مطبقة في مدينة الرياض، مجلة دراسات مجتمعية، ع١٦، مركز دراسات المجتمع،، المملكة العربية السعودية،ص 96، ص130.

74- عمر. أحمد مختار عبد الحميد (2008): معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولي، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ص194.

75- عوض الله .عوض الله سليمان (2008): "التفاوض كمدخل لإدارة الصراع المدرسي" ، مجلة البحوث النفسية والتربوية، مج (23) ،ع (3)، كلية التربية، جامعة المنوفية – مصر، ص 145.

76- غباشي. إيمان أحمد سيد (٢٠٠٦): مدي معرفة تقبل الأدوار الاجتماعية للحياة الزواجية لدي عينه من طلاب و طالبات الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة قناة السويس،ص188.

77- فخار.حمو (2019): النصوص التشريعية الجزائية ودورها في تحقيق الأمن الأسري، المؤتمر الدولي الثالث"الأمن الأسري الواقع والتحديات"، إسطنبول، تركيا،20-22 يوليو، ص 173.

78- فراج. حشمت عبد الحكم محمدين (2015): الاتجاهات الحديثة في إدارة الصراع بالمؤسسات التعليمية، مجلة البحوث في مجال الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي والدراسات المقارنة، مجلة كلية التربية،، مجلد (4)، العدد (163)، الجزء الرابع جامعة الأزهر، ص33، ص36.

79- قدومي. عبدالناصر عبدالرحيم محمد (2016): دراسة مستوى مهارات التفاوض لدى طلبة العلوم العسكرية والأمنية والشرطية في جامعة الاستقلال، رئيس جامعة الاستقلال، أريحا- فلسطين، ص40.

80- متولي. دعاء عمر عبد السلام، صالح. أمنية محمد البكري (2021): إستراتيجيات التفاوض لإدارة الخلافات الزوجية كما تدركها الزوجات وانعكاسها على الأمن النفسي للأبناء،، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد (7)، العدد (32)، كلية التربية النوعية ،جامعة المنيا، ص17، ص18.

81- محمد .غادة محمد حسنى النوبي (2016):" إستراتيجيات النجاح المتضمنة في مقررات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية، مجلة كلية التربية، مجلد(26)،عدد (5)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية. ص97، ص81.

82- محمد. رأفت عبدالرحمن (2013):الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ص23.

83- محمد.هدي توفيق (2012): العائد الاجتماعي للبرامج التدريبية لتدعيم الأمن الأسري من منظور نزيلات المؤسسات الإصلاحية، رسالة ماجستير، قسم علم الأجتماع، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة نايف، ص9.

84- محمود. خالد حسين، الدومي. كريمة عبد الرؤوف (٢٠١٧): علاج الخلافات الزوجية في ضوء الدراسات القرآنية، مجلة الدراسات التاريخية و الاجتماعية، ع١٨، كلية الآداب والعلوم الانسانية،، جامعة نواكشوط، ص 19.

85- محمود. ندا جلال (2015): مهارات إدارة الغضب وعلاقتها بمهارات التفاوض لدي الطالب والمعلم، رسالة لنيل درجة الماجيستير، تخصص صحة نفسية، كلية تربية، جامعة حلوان، ص74.

86- مرزوق. ابتسام يوسف محمد (2011): استراتيجيات إدارة الصراع التي يتبعها مديرو مدارس وكالة القوات بمحافظة غزة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي، رسالة ماجيستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،غزة،ص197.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

87- مصطفي . هناء مهني سليمان (2016): وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقته بإدارة الأزمات، رسالة لنيل درجة الماجيستير، كلية الاقتصاد ال،منزلي، جامعة المنوفية، ص106، ص110.

88- مطر. هادي (٢٠١٤): إدارة الصراع في المنظمات، دراسة نظرية لأسباب ومراحل الصراعات، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد(٤)، عدد(١)، ص13.

89- نوفل.ربيع محمود، صقر.منى زكي، عيسى. يسرا عبدالعزيزمحمد (2022):الدور الوقائي والعلاجي للمنظمات غير الحكومية وعلاقته بالسلوك الإداري والاقتصادي لربات الأسر، مجلة الاقتصاد المنزلي،، مجلد (32)، عدد (3)،كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين، مصر، ص225.

90- يمينة. مكرلوفي (٢٠١٥): استراتيجيات التعامل لدى الزوجة المعنفة وعلاقتها بالتوافق الزواجي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، ص12.

ثانياً: المراجع الأجنبية

91- Bove, C.F., Sobal, J., & Rauschenbach, B. S. (2003). Food choices among newly married couples: convergence, conflict, individualism, and projects. Appetite, 40(1), 25-41.

92- Delatorre, M.Z., & Wagner, A. (2018): Marital Conflict Management of Married Men and Women, Psico-USF, 23(2),Pp.: 229-240.

93- Dildar, S., Sitwat, A., &Yasin, S. (2013). Intimate enemies: Marital conflicts and conflict resolution styles in dissatisfied married couples. Middle-East Journal of Scientific Research, 15(10), 1433-1439.

94- Dillon, L. M., Nowak, N., Weisfeld, G. E., Weisfeld, C. C., Shattuck, K. S., Imamogiu, O. E.,..&Shen, J.(2015). Sources of Marital Conflict in Five Cultures, Evolutionary Psychology,13(1),147470491501300101.

95- Driver, J., Tabares, A., Shapiro, A. F., & Gottman, J. M. (2012). Couple Interaction in Happy and Unhappy Marriages: Gottman Laboratory studies,Pp:322.

96- Haseley, J. L. (2006) , Marital satisfaction among newly married couples:Associtions With religiosity and romantic attachment style, Dissertation prepared for the degree of doctor of philosophy,University of North Texas ,International New York Wiley Sons,Pp89 .

97- Holder Gibson, Dinelly V(2012): Conflict resdution style and strategies marriage of African American hetero sexud coples, ph. D, U.S.A, capella university.

98- Johnson, E., Gratch, J., & DeVault, D. (2017, May). Towards an autonomous agent that provides automated feedback on students' negotiation skills. In proceedings of the 16th conference on autonomous agents and multiagent systems(Pp.410-418).

99- Li, X., Cao, H., Lan, J., Ju, X., Zheng, Y., Chen, Y., ...& Fang, X. (2019). The Association between Transition Pattern of Marital Conflict Resolution Styles and Marital Quality Trajectory during the Early Years of Chinese Marriage. Journal of Social and Personal Relationships, 36(1),P.p146.

100- Rangelov, B. B. (2013). A study of the relationship between conflict management styles and marital satisfaction among Bulgarian-American spouses. Southwestern Baptist Theological Seminary.

101- Rodriguaez. A. j (2010): Couples' neuroendocrine activity in response to family conflict discussions:the role of self-reported anger and previous marital aggression. university of southern California.

102- Tolorunleke,C.A (2014): Causes of Marital Conflicts amongst Couples in Nigeria: Implication for Counselling Psychologists,procedia-Social and Behavioral Sciences, vol 140, Pp.: 21-26.

103- Wilson , D. D. (2014): Demestic violence and causation theory: An investigation of social and demographic factors impacting minority women who are married or cohabitating (Doctoral dissertation, North Carolina Central University).

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

JHE
JOURNAL OF HOME ECONOMICS, MENOUFIA UNIVERSITY
Website: https://mkas.journals.ekb.eg
Print ISSN Online ISSN
2735-5934 2735-590X
HOME AND INSTITUTIONS MANAGEMENT

Strategies for Dealing with Marital Disputes and their Relation to Family Security as Perceived by Wives

Rabie Nofal, Amira Hassan, Aya Abu Saleem, Omnia Abdallah
Department of Home and Institutions Management, Faculty of Home Economics m Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

Article Type
Original Article
Corresponding author:
Omnia Abdallah
toomaetem1@gmail.com
Mobile:+2 01020810201
DOI:10.21608/mkas.2023.217933.1235

Cite as:
Nofal et al., 2024: Strategies for Dealing with Marital Disputes and their Relation to Family Security as Perceived by Wives JHE, 34 (2) 443-485
Received: 16 Jun 2023
Accepted: 15 Sep 2023
Published: 1 April 2024

ABSTRACT:

The research mainly aims to study the nature of the relationship between strategies for dealing with marital conflicts in its four dimensions (negotiation strategy, mediation strategy, dominance strategy, avoidance strategy), and family security in its four axes (moral security, emotional security, social security, and economic security) as you perceive it. Wives. The current research followed the descriptive analytical approach, where a questionnaire of strategies for dealing with marital conflicts from the wife's point of view was prepared and codified, and a questionnaire of family security as perceived by the wife, and the questionnaire was applied electronically to 1000 wives Provided that the husband is present in the family, and they were chosen in a random and purposeful way, from different social and economic levels, and from the countryside and urban areas of some governorates of the Arab Republic of Egypt. The results showed that there is a statistically significant positive correlation between each of the total strategies for dealing with marital conflicts in their dimensions, and family security in its axes at the level of significance (0.01). One of the most important recommendations was preparing awareness programs for married couples through the media through home management specialists, and emphasizing the importance of providing training courses for wives, and managing family affairs through family counseling and guidance centers to help them increase their awareness of ways to deal with marital conflicts and how to obtain family security and stability.

Keywords: Coping Strategies, Marital Conflicts, Security, Family Security, Wives.